الذكاء الشخصي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض

م٠م دلال جاسم عبد الرضا

وزارة التربية

Iraq.201197@yahoo.com

ملخص البحث:

تضمن البحث الحالي موضوع (الذكاء الشخصي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض) حيث تضمن الفصل الأول مشكلة البحث تضمنت الاجابة عن التساؤل الاتي(هل يمتلك اطفال الرياض ذكاء شخصي، وهل له علاقة بالمهارات الاجتماعية ،هل هناك فرق بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس والعمر(٤-٥). وتضمنت أهمية البحث:(تُعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الفرد اذ" تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الفرد وتتحدد اتجاهاته وميوله ، وتتكون عن طريقها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته، وتقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تنشئة الطفل ورعاية نموه وفي تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية والتي تتضمن تنمية المعرفة والميول والمثل والقدرات والعادات في كل طفل حتى يصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياته)، واهداف البحث والتي تسعى الباحثة الى تحقيقها تضمنت التعرف على :

١- مستوى مفهوم الذكاء الشخصي لدى اطفال الرياض. ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس الذكاء الشخصي وفقاً لمتغير العمر (٤_٥)لدى أطفال الرياض. ٣-الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس الذكاء الشخصي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث) لدى أطفال الرياض. ٤-مستوى مفهوم المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض. ٥-الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير العمر(٤_٥) سنوات لدى أطفال الرياض ٦-الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى أطفال الرياض. ٧- العلاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية. وحدود البحث وتحديد المصطلحات، فيما تضمن الفصل الثاني الاطار النظري للمتغير الاول(**الذكاء الشخصي**) والمتغير الثاني(**المهارات الاجتماعية**)، واهم الادبيات والنظريات واهم الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت المتغيرين. اما الفصل الثالث تضمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهجية البحث من مجتمع البحث من رياض الاطفال لتربية الرصافة الثالثة وعينة البحث البالغة (١٨٠) طفلاً من كلا الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واداة البحث التي تبنتها الباحثة من مقياسين الاول مقياس الذكاء الشخصي (داود ،٢٠١١) وهو مكون من(٤٧) فقرة وببدائل (نعم، كلا). وقد تبنت الباحثة(٣٠) فقرة من المقياس الاصلي ، وبدائل الاجابة(نعم ،كلا) اما عدد فقرات مقياس المهارات الاجتماعية(الوائلي، ٢٠١٣) (٧٩) فقرة وببدائل (ينطبق عليه تماماً، ينطبق عليه احيانا، لا ينطبق) وقد تبنت الباحث(٣٠)فقرة من المقياس الاصلي مع تغير بدائل الاجابة (نعم، كلا). اما ثبات المقياس فتم التوصل اليه بطريقة الاختبار واعادة الاختبار لفقرات الاختبار فبلغت قيمت ثبات المقياس الاول(٠،٨٢) و(٠،٨٦) قيمت ثبات المقياس الثاني، وبطريقة معادلة كرونباخ للاتساق الداخلي وبلغت قيمة الثبات للمقياس الاول (٠،٨٣) وقيمة الثبات للمقياس الثاني(٠،٨٦) هي قيمة مقبولة لثبات المقياسين. اما الفصل الرابع تضمن الاجراءات الاحصائية التي من خلالها تسعى الباحثة إلى تحقيق اهداف بحثها، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

١–ان عينة البحث من رياض الاطفال لديهم مستوى عال من الذكاء الشخصي.

٢–توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير العمر على مقياس الذكاء الشخصي ولصالح عمر(٥ سنوات).

٣–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير الجنس على الذكاء الشخصي .

٤–ان عينة البحث لديها مستوى عال من المهارات الاجتماعية.

٥–أي توجد فروق ذات دلالة احصائية على متغير العمر على مقياس المهارات الاجتماعية ولصالح عمر(٥ سنوات).

٦–توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس على المهارات الاجتماعية ولصالح الاناث.

٧–وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية .

الوسائل الاحصائي التي استخدمتها الباحثة في الوصول الى نتائج بحثها؟

١ – الاختبار التائي لعينة مستقلة.

٢ – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٣ – معامل ارتباط بيرسون.

٤ – معادلة الف كرونباخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Profile intelligence and its relation to social skills among children Riyadh.

INT SETUP
M.M. DALAL JASIM ABDUL RIDHA

Abstract

The current research included the subject of personal intelligence and its relation to social skills in kindergartens. The first chapter included the problem of the research. The answer included the following question: Does the children of Riyadh have personal intelligence and is it related to social skills? Is there a difference between personal intelligence and social skills according to gender variable And age (4-5) The importance of research, which included (The stage of kindergartens is an important stage in the life of the individual as it consists of the first qualities of the personality of the individual and determine the direction and tendencies, and consists of the initial foundations of concepts that evolve with the evolution of life, Child raising And to nurture its growth and achieve the objectives of the educational process, which includes the development of knowledge and tendencies, ideals, abilities and habits in each child to reach the maximum of its possibilities), and research objectives, which included:

1 - identify the level of the concept of personal intelligence in the children of Riyadh.

2 - Are there statistically significant differences in IQ according to age variable (4_5) among Riyadh children?

3 - Are there statistically significant differences on the measure of personal intelligence according to gender variable (males, females) among children in Riyadh .

4 - Knowledge of the level of social skills concept among children of Riyadh.

5- Are there statistically significant differences on the social skills scale according to the age variable (4_5) years among the children of Riyadh?

6- Are there significant differences on the social skills scale according to gender variable (males, females) among Riyadh children?

7 - Is there a relationship between personal intelligence and social skill. The research and terminology definition. The second chapter includes the theoretical framework of the first variable (personal intelligence) and the second variable (social skills). The most important literature and theories. The third chapter included the research methodology of the research community from Kindergartens to Raasafa 3 and the research sample of

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(180) children of both sexes randomly selected. The research tool that the researcher adopted from the first two scales is the measure of personal intelligence (Dawood, 2011). It consists of (47) paragraphs and alternatives (yes, no). The researcher adopted (30) paragraphs of the original scale, and the alternatives of the answer (yes, no). The number of paragraphs of the social skills scale (Waeli, 2013) (79) paragraph and alternatives (fully applicable, 30) a paragraph of the original scale with changing alternatives to the answer (yes, no). The stability of the scale was achieved by testing and retesting the test intervals. The stability values of the first scale (0.82) and (0.86) stabilized the stability of the second scale. In the Cronbach equation, the stability of the first scale (0.83) The second scale (0.86) is an acceptable value for the stability of the two measures. The fourth chapter includes the statistical procedures through which the researcher seeks to achieve the objectives of her research, and the researcher reached the following results:

1. The research sample of kindergartens have a high level of personal intelligence.

2 - There are differences of statistical significance at the age variable on the scale of personal intelligence and for the benefit of age (5 years).

3 - There are no significant differences in the sex variable on personal intelligence.

4. The research sample has a high level of social skills.

5- There are statistically significant differences in the age variable on the social skills scale and for age (5 years).

6 - There are differences of statistical significance for the gender variable on social skills and for the benefit of females.

7. There is a correlation between personal intelligence and social skills. The statistical means used by the researcher to reach the results of her research?

1- The final test of a separate sample.

2 - the test of two independent samples.

3-Pearson correlation coefficient.

4 - the equation of Alpha Kronbach.

مشكلة البحث:

إن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الحاصل، والذي أصبح سمة عالمنا المعاصر، ولكي يستطيع الأفراد التفاعل مع هذا العالم المتقدم، ولكي يساهموا في تطور مجتمعهم إذ أصبح الاهتمام بالثروة البشرية ضرورة حتمية لمواكبة تقدم المجتمعات.ومن الطبيعي أن عصر التقنيات(تكنولوجيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات) ،كان لا بد أن يتطلب تغييرات جوهرية في اغلب مجالات الحياة .ويعد مجال التعليم واحد من المجالات الأساسية التي يتناولها هذا التغيير ، بداية من المفاهيم والمسميات الأساسية إلى كافة مكونات النظام التعليمي(مراد ، ١٩٩٢ : ١٢٠) .

ويرى بعض العلماء أن التغير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية ، يشير بوضوح إلى مدى حاجة تلك المجتمعات إلى قياس و تنمية قدرات الذكاء لدى الأفراد وبطرق وأساليب حديثة تتماشى مع التقدم الحاصل، ولان معظم أهداف الشعوب لا يمكن إنجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية للإفراد المجتمع والتي بضمنها الذكاء (رشيد ، ٢٠٠٥ :٢) . وللتوصل إلى دقة عالية في القياس النفسي والتربوي فان المختصين في القياس والباحثين مدعوون إلى تطوير أساليب وأدوات القياس بصورة مستمرة والاستفادة من النظريات المعاصرة والتقنيات الحديثة. (عبد الدائم ، ١٩٧٣: ٢١)

ويؤكد" جاردنر " أن النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية ، فإن اختبارات الذكاء التقليدية تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي ولكنها أدوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالأداء المهني مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المقاسة للطالب من جهة ، وأدائه الفعلي من جهة أخرى (سيد ، ٢٠٠١ : ٢١٣). إن موضوع المهارات الاجتماعية موضوعاً في غاية الاهمية بالنسبة لكثير من علماء التربية وعلم النفس، اذ اخذ حيزاً كبيراً من كتاباتهم واهتماماتهم، اذ يرى (جاكي بوسكي)،ان التدريب على المهارات الاجتماعية هو تأكيد للذات(الخطيب، ١٩٨٨ : ١٦٨). و بالرغم من الرغبة الشديدة عند الاطفال الذين هم بعمر الروضة في الاستقلال وعدم الاعتماد على الآخرين فأن معظمهم يبقى معتمداً على الآخرين في تلبية حاجاته اليومية بسبب عدم الوعي عند بعض الأُسر في غرس مفاهيم الانماط السلوكية الاجتماعية عند الطفل، لذلك يتطلب تركيز الاهتمام نحو تكوين وبناء السلوك الاجتماعي لدى الطفل في مرحلة رياض الاطفال لأنها تأتي بعد الاسرة في تنمية وتدعيم وتعزيز المهارات الاجتماعية للطفل عن طريق برامج سلوكية يومية يمارسها الطفل في الروضة (كاظم، ١٩٩٠ : ٨). إن مفهوم الذكاء الشخصي من المفاهيم التي ظهرت حديثا في التراث النفسي ولقد لمست الباحثة من خلال عملها معلمة في الروضة ان الأطفال الذين يلتحقون بالرياض يختلفون فيما بينهم في القدرات التي يمتلكونها ولهم مستويات ذكاء متباينة وبناءاً على ذلك أصبح لزاما علينا معرفة هذه الفروق والاختلافات وتحديدها والتعامل معها من خلال الاختبار الذي تبنته الباحثة من اجل النهوض بالمستوى التعليمي بدءا من مرحلة رياض الأطفال ومدى اثره على المهارات الاجتماعية ومن خلال معرفة الذكاء الشخصي لدى مرحلة رياض الاطفال واثره في تنمية المهارات الاجتماعية والتي تنمي استقلالية الطفل، ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بهذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع إحساسا منها بالمشكلة، نتيجة معايشتها مع الأطفال. تكمن مشكلة البحث الحالي معرفة العلاقة بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية من خلال التساؤل الآتي

١- هل يمتلك اطفال الرياض ذكاء شخصي، وهل له علاقة بالمهارات الاجتماعية.

٢- هل هناك فرق بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس والعمر(٤-٥).

ثانياً: أهمية البحث:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الفرد اذ" تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الفرد وتتحدد اتجاهاته وميوله ، وتتكون عن طريقها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته، وتقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تنشئة الطفل ورعاية نموه وفي تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية والتي تتضمن تنمية المعرفة والميول والمثل والقدرات والعادات في كل طفل حتى يصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياته (ملحم ،٢٠٠٠: ٥٩).ويرجع السبب الرئيس في اهتمام علماء النفس والتربية بالسنوات الأولى من عمر الطفل ، إلى أن هناك مراحل حرجة في حياة الطفل ، ويرى (أبو جادو ،٢٠٠٠) انه في أثناء هذه الفترة يتسارع خلالها تطور العمليات النفسية وتكون شديدة الحساسية وعرضة للتأثر بالمثيرات البيئية ، فإذا لم تستثر تلك العمليات في هذه الفترة ، أو إذا كانت استثارتها غير مناسبة ، فقد تفقد القدرة على اكتساب الخبرات التي يجب أن تكتسبها ، وقد يتباطأ معدل سرعة اكتسابها في فترات النمو اللاحقة (أبو جادو ،٢٠٠٠: ٦٨) . وعليه فان رعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر يجب أن يتم وفق الأسس العلمية التربوية فمن الخطورة عدم إعطائها الاهتمام الكافي أو ترك الأمر للعفوية و التلقائية في التعلم ،لذلك اهتم المربون بضرورة العمل على تنمية إمكاناته العقلية و المعرفية منذ مراحل العمر المبكرة (مردان و آخرون ، ٢٠٠٤ : ١٣٨) . ويتضح مما تقدم أهمية رياض الأطفال في هذه المرحلة بالذات لان الطفل يتجه إلى تكوين شخصية مميزة ، حيث النزعة إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس(سليم ، ٢٠٠٢: ٧)

يرى روسو والذي أول من وضع فكرة أن الإنسان ينمو على وفق مراحل متتالية تبدأ بمرحلة الطفولة التي يجب فهم خصائصها ومميزاتها (عبد الرزاق ، ١٩٧٩ : ٦٣) . وينظر فروبل مؤسس حركة رياض الأطفال في العالم ، إلى الطفولة على أنها مرحلة كاملة بذاتها ، ولكنها في الوقت نفسه جزء من السلسلة التي تكون الحياة الإنسانية، (الخضير ، ١٩٨٦: ٢٥).إن الثروة الحقيقية لأي مجتمع تكمن في ذكاء وعبقرية أفراده، وفي قدراتهم وطاقاتهم.والعقل البشري هو مصدر قوة الأمة، فالذين يفكرون هم الذين يغيرون، والذين يبدعون هم الذين يضيفون (عبد الموجود ،١٩٩٢ : ٢٢) . وتعد اختبارات الذكاء والقدرات العقلية من ابرز الاختبارات النفسية ، ومن أدوات التقويم والقياس الجيدة والواسعة الانتشار والاستعمال بل يمكن القول انه ليس هناك أي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نمط من الاختبارات أكثر معرفة وانتشارا مما نجده في اختبارات الذكاء والقدرات العقلية ، وان نتائجها أدت دورا رئيسا ومهما في كثير من الميادين (جوهان ، ١٩٨٢: ١٩٠).ويؤكد نانلي Nunnlly أهمية اختبارات الذكاء بوصفها محاولة للتعرف على سمة مهمة في التكوين الشخصي للفرد ، لها أثرها في توجيه سلوكه وتنمية قدرته على التكيف فذكاء الفرد هو واحد من مجموعة عوامل تحدد قدرته على النجاح (العبيدي ، ١٩٨٦: ٣٠). وتعد المهارات الاجتماعية هي الاساس في بناء شخصية الطفل وقبوله كعضو فاعل في المجتمع مستقبلاً، وهذه المهارات توضع أسسها في مرحلة الطفولة المبكرة (مزيد، ٢٠٠٨: ٣).إنّ نجاح الطفل في تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية يزيد من قدرته على الاندماج مع جماعة الاقران، والاقتراب من جماعة الكبار واقامة تفاعلات اجتماعية ناجحة (سليمان، ٢٠١١، ١٥). ويشير دونالد هب (Donald Hebb) (الى أنَ هذه المرحلة التي يتم فيها التعلم الأولي تكون ذات أثر كبير في تحديد أنواع التعلم والاستجابات في المستقبل)، ومن هذه المرحلة المبكرة يبدأ الطفل بتنظيم علاقاتهِ مع أفراد أسرتهِ وإن النجاح في هذه العلاقات الاجتماعية يعتمد على الوالدين بالدرجة الاولى ومن ثم المؤسسات التربوية الاخرى ،فلكي يفرح الطفل لفرح أسرتهِ وأقرانهِ ويحزن لحزنهم ولكي يتعاطف معهم ويندمج ويتعلم سلوكيات اجتماعية صحيحة يجب أن يكون في بيئة أسرية على درجة عالية من التفاهم والفهم لمطالب الطفل لكي تغرس فيهِ الروح الاجتماعية التي تحثهُ على العمل مع الجماعة وتقتلع منهُ عوامل الانانية وحب الذات وتجعلهُ يتحمل المسؤولية تجاه الآخرين(الشوارب والخوالده،٢٠٠٨: ١٠٦-١٠٨) إنَّ أهمية الدراسة الحالية يمكن أن تأتي من تناولها جانبا مهما من جوانب شخصية الإنسان ألا وهو الذكاء الشخصي اذ ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بعقله عن سائر المخلوقات وانه لما خلق البشر جعل كل واحد منهم مختلفا عن الأخر ، وقد أكد الله سبحانه هذا الاختلاف و التفضيل فقد يكون بالعقل أو بطريقة التفكير ، ومعنى هذا الكلام أن الإسلام أقر بالفروق الفردية بين الأفراد (البريجاوي ، ٢٠٠٥ : ١٦)

الاهمية النظرية للبحث الحالي :

١ . تُعد رياض الأطفال من المؤسسات التربوية التي تعنى بتربية الطفل اذ تعد البيئة التي ينتقل إليها كثير من الأطفال بعد المنزل مباشرة، وتبدأ في التأثير في عاداته وسلوكياته ونشاطاته المختلفة منها البدنية والنفسية والاجتماعية والخلقية، لذا ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة العمرية الهامة .

٢. يعد الذكاء الشخصي من المفاهيم الحديثة نسبيا في ميدان العلوم النفسية وله تأثير في حياة الأفراد كما أكدته نتائج الأبحاث والدراسات مما يستوجب دراسته دراسة علمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. الزيادة في المعرفة النظرية للذكاء الشخصي الذي يشكل موضوعا حيويا شغل حيزا كبيرا من اهتمامات علماء النفس بشكل عام وعلماء النفس المعرفين بشكل خاص .

٤-أهمية متغير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة وهذا مهم جداً لأن حياة الطفل الاجتماعية تستند على اساس هذه المهارات.

الاهمية التطبيقية للبحث الحالي :

١-. تأمل الباحثة من النتائج التي ستتوصل إليها توفير أداة علمية تكون أساسا منهجيا يستفاد منه الباحثون والعاملون في حقل رياض الأطفال بما تقدمه من اختبار لقياس الذكاء الشخصي لأطفال الرياض يساعد المعلمين على فهم الذكاء الشخصي مما يؤدي إلى تطوير استراتيجيات التعلم وممارسة التفكير الايجابي واكتشاف الميول وتنمية تأكيد الذات وذلك من خلال الأنشطة أثناء تقديم المنهاج .

٢. تأمل الباحثة أن تحقق نتائج الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العربية والعراقية التي تفتقر في مجال تربية أطفال ما قبل المدرسة الكثير .

٣. تعد هذه الدراسة مكملة لسلسلة الدراسات والبحوث العلمية التي تمت في ميدان الذكاء بصورة عامة والذكاء الشخصي بصورة خاصة.

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- مستوى مفهوم الذكاء الشخصي لدى اطفال الرياض. ٢-الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس الذكاء الشخصي وفقاً لمتغير العمر (٤_٥)لدى أطفال الرياض.

٣- الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس الذكاء الشخصي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث) لدى أطفال الرياض. ٤- مستوى مفهوم المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض. ٥- الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير العمر(٤_٥) سنوات لدى أطفال الرياض ٦-الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) لدى أطفال الرياض. ٧-العلاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية.

رابعاً: حـدود البحث:

الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة.

الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

الحدود البشرية: رياض الاطفال في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة بعمر(٤_٥) سنوات ولكلا الجنسين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: تحديد المصطلحات :أولاً:. الذكاء Intelligence وعرفه كل من :

عرفه: سترن Stern : (هو مقدرة عامة يكيف بها الفرد تفكيره عن قصد وفقا لما يستجد عليه من مطالب أو التكيف عقليا طبقا لمشاكل الحياة) (أبو حطب واخرون ، ١٩٨٧ ، ٢٤٣) .

وعرفه: أبو مغلي وسلامة (٢٠٠٢) :(مفهوم إحصائي ينبع عن استخدام الاختبارات التي تقيس نواحي النشاط العقلي ثم معالجة هذه النتائج بطرق إحصائية معينة أسفرت عن القول بوجود عامل مشترك بينهما جميعا ، وهذا العامل العام هو الذكاء)(ابو مغلي وسلامة ، ٢٠٠٢: ٢٧) .

ثانياً: الذكاء الشخصي (الذاتي) ويعرفه Gardner

عرفه كاردنر: (بانه القدرة على فهم الذات والتعرف على كينونتها من خلال فهمه لمشاعره واحلامه وتنظيم علاقاته مع الآخرين والتعرف على مكامن القوة والضعف لديه في اتخاذ القرار المعتمد على حاجاته ومشاعره وأهدافه الذاتية) ,Gardner)

(428 : 2004**وعرفه الشمسي** ٢٠١٣:(على أنه تأمل الشخص لذاته وفهمه لها وحب العمل بمفرده والقدرة على فهمه لأهدافه ونواياه.(الشمسي،٢٠١٣: ١٧).

التعريف النظري للذكاء الشخصي وفي ضوء التعريفات السابقة تبنت الباحثة تعريف كاردنر تعريفاً نظرياً . أما التعريف الاجرائي للذكاء الشخصي: **الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطفل من خلال إجابة المعلمة على مقياس الذكاء الشخصي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض)**

ثالثاً: المهارات الاجتماعية :- (Social Skills)

عرفها: (Korinck & polloway, 1993)

على أنها سلوكيات محددة تسهل التفاعل بين الاشخاص مؤدية الى الكفاءة الاجتماعية والتي ترى على انها اظهار لتلك المهارات من اوقات واماكن صحيحة من خلال الادراك الاجتماعي والمعرفة والحكم لضبط السلوك لمقابلة تلك المواقف المختلفة(مصطفى والشربيني، ٢٠١١ : ١٤٢ ب). **وعرفها الخالدي ٢٠٠٥**:(على أنها سلوكيات متعلمة تمنح الفرد الثقة بقدراته على الاداء الناجح في المواقف المختلفة". (الخالدي، ٢٠٠٥ : ٤). **وعرفها الزيادات وقطاوي ٢٠١٠**: (على أنها مجموعة من المهارات الاتصالية والسلوكية التي يكتسبها المتعلم نتيجة لتفاعل كل من المهارات العقلية والنفس حركية مثل مهارات القيادة والتخطيط والتنظيم وبرمجة العمل والاصغاء والتواصل الانساني وفن الحوار وصنع القرار) . (الزيادات وقطاوي، ٢٠١٠ : ١٩٥) وفي ضوء التعريفات السابقة تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية نظرياً: على انها سلوكيات مقبولة اجتماعياً في مجتمعنا، يتعلم عليها الاطفال الى درجة التمكن والاتقان من خلال فرص التفاعل الاجتماعي بمشاركة بين الاطفال في مواقف الحياة اليومية. والذي يتحقق من خلال اقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً:**(الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطفل من خلال إجابة المعلمة على مقياس المهارات الاجتماعية الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض)**

رابعاً: . رياض الأطفالkindergarten وعرفه كل من :

عرفها الخطيب (١٩٨٧):

(هي تلك المؤسسات التربوية والاجتماعية التي يلحق بها الأطفال في السن ما بين الثالثة والسادسة من العمر ، وتعرف في كثير من البلاد بمدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال) (الخطيب ، ١٩٨٧: ٥٩) .

الفصل الثاني: المبحث الاول:

الذكاء الشخصي (الذاتي) **Intral– Personal Intelligence نشأة الذكاء:** يُعد مفهوم الذكاء أقدم في نشأته الأولى من علم النفس ومباحثه التجريبية. فقد نشأ الذكاء في إطار الفلسفة القديمة، وبعد ذلك اهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفسيولوجية العصبية ، واخيراً أستقر في ميدانه الصحيح السيكولوجي الذي يدرسه كمظهر من مظاهر السلوك الذي يخضع للسلوك للقياس العلمي الموضوعي. عندما نجحت وسائل القياس العقلي، أعانت العلماء على تحديد المظاهر الرئيسية للذكاء. وبذلك تطورت معاني الذكاء حتى أصبحت فروضاً تهدف إلى رسم الإطار التمهيدي للأبحاث العقلية، ثم تعدل هذه الفروض أو تلغى لتستبدل بفروض أخرى تبعاً لنتائج تلك الأبحاث ،إلى أن ينتهي بتحديد المفهوم الحديث للذكاء على أنه يقوم في جوهره بأنه موهبة المواهب، وقدرة القدرات ، والمحصلة العامة لجميع القدرات العقلية المعرفية. (السيد،٢٠٠٠: ١٧٣)

مفهوم الذكاء: يُعده كاردنر بأنه قدرة معرفية يولد بهما الأفراد وتقاس باختبارات محددة إذ يشير إلى مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته عليها إلى درجة يطلق عليهما معامل الذكاء (Cardner, 1993: 35) اما بياجيه فيعرفه بانه احد نشاطات الكائن العضوي اما الأشياء التي يتكيف معها تعد جزءاً من البيئة المحيطية به (بياجيه، ٢٠٠٢: ١٧) ويرى علم النفس الفسيولوجي فقد فسر الذكاء: على انه كل نشاط عقلي يرتبط بشكل أو باخر بنشاط فسيولوجي معين (محمود، ١٩٧٣: ١٠٥– ١٠٦ من العكيلي) فيما يرى علم النفس الاجتماعي إذ يميل بعض العلماء في تحديدهم لمفهوم الذكاء إلى الناحية الاجتماعية، اذ ان الفرد لا يحيا في فراغ وانما يعيش في مجتمع يتفاعل معه ويؤثر فيه ويتأثر به (السيد، ١٩٧٦: ١٩٥– ١٩٦)

إذ نجد من الباحثين ومنهم سبيرمان (Sperman) إذ نظر إلى الذكاء على اساس انه مكون من (عامل عام) تشترك في كافة الأنشطة العقلية و(عامل خاص) المرتبط بنشاط عقلي من طبيعة معينة ويرى ان الأنشطة العقلية المختلفة لها. عاملها الخاص بهما، الا انهما يشتركان معا بوجود العامل العام، حيث ان العامل الخاص يوجد في بعض الأنشطة العقلية ولا يوجد في غيرها حتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حين يدخل العامل العام بجميع الأنشطة العقلية . اما ثرستون فقد اقترح وجود عدة قدرات اساسية في الذكاء وهي منفصلة عن بعضها البعض تتمثل في الصدارة العددية والطلاقة والقدرة المكانية وسرعة الإدراك وقدرة الاستدلال. ويرى ثرستون ان تفوق الفرد في احدى هذه القدرات لا يعني بالضرورة تفوقه في القدرات الأُخرى فقد تكون لدى الفرد قدرة عالية على إدراك العلاقات المكانية لكنه بالوقت نفسه ضعيفا في القدرة اللفظية (الطريري، ١٩٩٠: ١٣٠) اما ثورندايك إذ يرى ان الذكاء هو محصلة تفاعل عدد من القدرات المتداخلة والمترابطة فيما بينها ويعتقد ان طبيعة هذه القدرات العقلية ونوعيتها يعتمد على عدد ونوعية الوصلات العصبية القائمة بين المثيرات والاستجابات اذ يرى ان الفروق الفردية في الذكاء بين الأفراد تعزى إلى طبيعة الوصلات العصبية الموجودة لديهم. وتوصل ثورندايك إلى ثلاثة أنواع من الذكاءات هي:

١–الذكاء المجرد ويتمثل في القدرة على التعامل مع الأشياء المجردة كالمعاني والرموز والأفكار والمفاهيم والعلاقات الرياضية.

٢–الذكاء الميكانيكي– ويتمثل في القدرة على التعامل مع الأشياء المادية وأداء المهارات والمهمات الحركية.

٣–الذكاء الاجتماعي– ويتمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية (من عبد السلام، (٢٠١٠) (Thorondike, 1927: 123

اما كاتل (Cattell, 1971) فأنه يعتقد وجود نوعين أو نمطين من الذكاء وهما الذكاء المرن أو السيال الذي يتمثل في الكفاءات والقدرات غير اللفظية مثل القدرة على تصنيف الأشياء وإدراك العلاقات الزمانية والمكانية وقدرات الاستدلال اللغوية والعددية. ويرى ان هذه القدرات قد تكون متحددة من تأثير العوامل الثقافية ولا ترتبط بالتعليم الرسمي، اما الذكاء المحدد أو المتبلور فهو يشير إلى جملة القدرات التي تتأثر بالعوامل الثقافية وعملية التعليم الرسمي مثل قدرات التعليل والمهارات اللفظية والعددية وبعض الأداءات والمهارات الحركية (صالح، ١٩٨٨: ٥٤٥).

أنواع الذكاءات Types of Intelligences

صنف كادرنر (Gardner) في عام (١٩٨٣) الذكاءات السبعة وقد اطلق عليها اعمدة الذكاءات السبعة ثم اضاف اليها عام (١٩٩٦) ذكاءا ثامنا وهو الذكاء الطبيعي وفي كتابه (اعادة تشكيل الذكاء المتعدد للقرن الحادي والعشرين) (جروان، ٢٠٠٢: ٩٦) يقول ان هناك ذكاء تاسعا وهو الذكاء الوجودي (Existential Intelligence) والذي يتضمن عددا من المشكلات الاساسية كالحياة والموت والأبنية، وينظر إلى هذا الذكاء من منظور الفلسفة إلا انه لم يتأكد من وجود الخلايا العصبية التي يوجد معها.

١–الذكاء اللغوي Linguistic Verbal.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-الذكاء المنطقي (الحسابي) Logical Mathematical Intelligence

٣-الذكاء الموسيقي Musical Intelligence

٤-الذكاء الاجتماعي البين شخصي Interpersonal Intelligence

٥-الذكاء الشخصي الذاتي Intrapersonal Intelligence

٦-الذكاء الجسمي (الحركي) Doily Kinesthetic Intelligence

٧-الذكاء المكاني (البصري) Spatial Visual Intelligence

٨-الذكاء الطبيعي (البيئي) Natural Intelligence

٩-الذكاء الوجودي Existential Intelligence

(من رشيد (٢٠٠٥) Gardner, 1997: 82).

الذكاء الشخصي (الذاتي): احد أنواع الذكاءات المتعددة التي تطرق اليها كاردنر ستحاول الباحثة توضيح هذا المفهوم بشيء من التفصيل.

مفهوم الذكاء الشخصي The Concept of Intelligence Profile

وهي معرفة الفرد لذاته والقدرة على التصرف توافقياً على اساس تلك المعرفة وهذا الذكاء يتضمن ان يكون الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده والوعي وامزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه ومشاعره وحالاته المزاجية والانفعالية ومشاعره وعمليات التفكير والحدس ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها (حسين، ٢٠٠٦: ١٤) ويعرف الذكاء الشخصي على أنه الذكاء الاستنباطي الذي يقوم على التأمل الدقيق للقدرات الإنسانية وخصائصها ومعرفتها ويتضمن الوعي بالمعرفة وإدراك العالم الداخلي للنفس، ويمتلك صاحبه القدرة على التركيز على الأفكار الداخلية، والوعي بالدوافع والثقة العالية بالنفس، وحب العمل بشكل منفرد. وتمكنه من القيام بالتأمل التحليلي للنفس(الخفاف، ٢٠١١: ٢١٨).

مكونات الذكاء الذاتي:

١-**الوعي بالذات self Awareness:** ويظهر في كل نشاط يميز وعي الفرد بنقاط القوة والضعف في خطته وأهدافه.

٢-**التأمل Reflection:**ويظهر في كل نشاط معرفي يميز وعي الفرد لتخيلاته وحدسه او تنبئه.

٣-**الاستقلالية Inde Pendenee:** ويظهر في كل نشاط معرفي يتميز بالاعتماد الذاتي على التفكير (ابراهيم، ٢٠٠٨: ٦٤).

بدايات ظهور الذكاء الشخصي (الذاتي): يشير (كاردنر Gardner) في كتابه (اطر العقل Frams of Mind, 1983) إلى ان الذكاء الشخصي Personal Intelligence بنوعيه- الذكاء الشخصي الاجتماعي والذكاء الشخصي الذاتي- تعرض للتجاهل أو التقليل من شانه من قبل كل دارسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعرفة تقريبا (كاردنر، ٢٠٠٤: ٤٣٤). ويقول (كاردنر Gardner): اني اجد من المعقول بان كلا من عالمي النفس الكبيرين (سيجموند فرويد، ووليم جيمس) كانا متعاطفين مع فكرة الذكاءات الشخصية Personal Intelligences على الرغم من انهما لم يستخدما هذه العبارة، وان توجهاتهما نحو هذه الذكاءات كانت مختلفة، فقد كان (فرويد) مهتما بـ(الذات) كما تتموضع داخل الفرد، وكان منشغلا– كاكلينيكي– بمعرفة الفرد الخاصة بذاته، وفي مقابل موقف (فرويد) فقد انصب اهتمام (جيمس)– بل واهتمامات علماء النفس الاجتماعي الاميركيين الذين أتوا من بعده– على علاقة الفرد بالجماعة الخارجية (كاردنر، ٢٠٠٤: ٤٢٩) وهذا يعني ان قراءة (كاردنر Gardner) لإسهامات من سبقه من العلماء والمختصين، كانت قراءة متفحصة ومنصفة، ومجذرة لأصل الذكاءات الشخصية كما يشير الادب النفسي إلى ان هنالك اشارات أو تلميحات ضمنية أو دراسات اولية عالجت (الذكاء الشخصي) قبل ان تتناوله النظريات المعاصرة، ومنها نظرية الذكاءات المتعددة Intelligences Multiple، لـ(Gardberm 1983) (كاردنر، ٢٠٠٤: ٤٣٠). ويبدو ان كاردنر عندما يشير إلى الذكاءات الشخصية، يعني بذلك وجود نوعين من الذكاءات الشخصية احدهما يتصل بجوانب الشخص الداخلية وهو أوثق اتصال بالذكاء الشخصي اما الثاني فيتوجه نحو الاشخاص الآخرين وهو الذكاء الاجتماعي. فقد فصل كاردنر الذكاء الشخصي الذاتي عن الاجتماعي وانهما يندمجان في الفهم الجيد للذات وللأخرين والتفاعل الايجابي مع مجريات الامور الاجتماعية، اي انهما يشتركان في خاصية واحدة فيما بينهما (حسين، ٢٠٠٥: ٨٢). اما جيلفورد فقد كانت له الاسبقية في دمج نوعي الذكاء (الشخصي والاجتماعي) في نوع واحد في أنموذجه للتكوين العقلي منذ (١٩٥٧–١٩٨٩) بقدرات المحتوى السلوكي والمتمثلة في القدرات على استقبال و أفكار ومشاعر ومواقف الآخرين بالتفاعلات الاجتماعية (Guilford,1985.p35)

ويعتبر هذا النوع من الذكاء الذي يتمثل في القدرة على الاستقرار والتعبير عن الذات ومما يعني ان يكون قادرا على اتخاذ القرار والتراجع ومراقبة النفس كالمراقب الخارجي، وتتركز عملياته في الفصوص الجبهية والفصوص الجدارية والجهاز الطرفي اذ تساعد في تكوين حد بين الذات والاخر أثناء السنوات الثلاث الحاسمة الأولى (الخفاف، ٢٠١١: ٦٩٠). ويرى كاردنر ان هذا الذكاء الشخصي يصعب ملاحظته. وهناك طريقة للوصول اليه هو ملاحظة المتعلمين والعمل على تحليل عاداتهم وانتاجهم. ولا نحكم على الأفراد من خلال انفرادهم. اولئك المنطوين على انفسهم على انهم يتمتعون بهذا الذكاء (Dannenhof for Rad ,2007.p2–4).

اما براذرز (Brothers) فيرى ان هذا الذكاء من أنواع الذكاءات القابلة للتطوير ومواجهة مستحدثات الحياة (الحكمي، ٢٠٠٤: ٧٥). اما كاردنر فقد اشار الا انه أكثر أنواع الذكاءات تقدما لأنه يتأثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالثقافات، ولكن يحتاج إلى خبرات حياتية ملائمة ليتطور بشكل كامل. وهناك عدة ادلة على تطوره بسبب تعقد الحياة الاجتماعية وتغيرها من مرحلة عمرية إلى مرحلة أُخرى. ومن هذه الدلائل هي:

١-زيادة الروابط البيولوجية والبدنية والاجتماعية بين أفرادها وتكوين الاسر والجماعات المتفاهمة. (Wills, 1993: 38)

٢-تزايد نمو الوعي لدى الأفراد والجماعات وتطوره بتطوير الحياة والتفاهم بين الجماعات على اساس فهم نواياهم ومشاعرهم وأفكارهم (Leakey and Lewin, 1992: 142).

٣-تطور تبادل المعلومات التي تركز على أساليب الاتصال اللفظي وغير اللفظي. والتخطيط للمستقبل والتأثير على الآخرين التي تعتبر ضرورية لاستخدام هذا النوع من الذكاء ما بين الثقافات او داخل الثقافة الواحدة.(Andrews and Stinger.1993:233)

تطور الذكاء الشخصي: Development of Personal intelligence

ينشأ هذا النوع من الذكاء بوضوح من الرابطة بين الرضيع ومن يرعاه وفي معظم الحالات بين الرضيع وامه. ويتظافر التاريخ التطوري والثقافي لجعل رابطة التعلق هذه مكونا لا غنى عنه للنمو السوي.

١-**الرضيع: Baby** ان جميع الأطفال الاسوياء- منذ الايام الأولى في حياتهم- يختبرون انفعالات وعواطف شتى. وملاحظة الرضع داخل الثقافات وعبرها ومقارنة تعبيراتهم الوجهية بتعبيرات اوليات الثديات الأُخرى حيث تؤكدان مجموعة من التعبيرات الوجهية العامة التي يبديها كل الأطفال الاسوياء مرتبطة بحالات جسمية و(دماغية) يختبر الأطفال فيها على نحو ضخم- جملة من حالات الاثارة والمتعة والألم. وهذه الحالات تكون هي البداية غير مفسرة ولكن جملة الحالات الجسمية التي يختبرها الرضيع- أي حقيقة انه يشعر أو انه يمكن ان يشعر على نحو مختلف في مناسبات مختلفة وانه يستطيع ان يتوصل إلى ربط المشاعر مع خبرات محددة. وتعتبر نقطة انطلاق نحو الاكتشاف النهائي بانه كيان متميز بخبرته الخاصة وهويته الفريدة. ويبدأ الطفل بالتعرف على استجاباته الجسمية وتميزها عن بعضها وبين الامزجة التي يبديها الآخرون المألوفون، وعندما يبلغ الشهر الثاني من العمر عليه ان يميز تعبيرات وجوه الآخرين وتقليدها ويميز بين الام والاب وبين الغرباء والتعبيرات السعيدة والحزينة أو الغاضبة وعندما يبلغ الشعر الخامس حيث (تظهر قدرته في التميز بين تعبيرات انفعالية مختلفة يظهر في الحقيقة أنماط مميزة من موجات الدماغ) ويأخذ بالربط بين مشاعر متنوعة وأفراد وخبرات وظروف بعينها ويمر الطفل خلال المدة الممتدة من (٢- ٥) بثورة عقلية عندما يغدو قادرا على استخدام رموز متنوعة للاستثارة إلى نفسه (انا، لي) وللأفراد الآخرين (انت، هو، ماما) (انت خائف، انت حزين) وإلى خبراته الخاصة (عيد ميلادي، فكرتي) إن الكلمات والصور والملامح والاعداد هي من بين المطايا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتنوعة التي تصطف في خدمة التوجه نحو معرفة العالم رمزيا وهذا يساعد لنمو الذكاء الشخصي (الذاتي) عندما نفحص التوصيفات النظرية الرئيسة لتلك المدة حيث نتبع الثقافات التي تركز على الطفل المنعزل فأننا نرى ان الطفل بوصفه كائنا مستقلا يمضي في طريقه ويرسم ادواره الخاصة ويشعر بذاته. ويعبر عنه اريكسون انه يعيش صراع بين مشاعر الاستقلالية والتأمل والمبادرة والذنب وهي مرحلة بلغة بياجيه متمركزا حول الذات قد يكون لديه معرفة عن نفسه لكنها ما زالت جامدة.

٢-الطفل في سن المدرسة: Children of School Age

عندما يدخل الطفل إلى المدرسة تتكون لديه معرفة بذاته وقد تدعم إلى حد لا بأس به ولديه فهم واضح ومتزايد أيضاً بانه فرد متميز له حاجاته ورغباته ومشروعاته وأهدافه الخاصة ويصبح لديه أكثر فهم للتبادلية.

٣-الطفولة المتوسطة: Middle Chilhood

في هذه المرحلة توجهات متصلة نحو حساسية اجتماعية اكبر ومعرفة مواطن قصوره ومواطن القوة. وفي وسع الطفل ان يقوم بمجموعة من المباريات العقلية وله قدرة على إدراك الاشكال وتأليف (وتذوق) نكات أكثر تعقيدا ويأخذ الطفل في هذه المدة الاحساس بانه وحيد تماما واحيانا لم يكن قادرا على اقامة صداقات فعالة مع الآخرين، فالمشاعر الشخصية لديه هي أكثر دواما.

٤-المراهقة: Adolescence

نرى خلال سنوات المراهقة الثائرة- نضجا في معرفة الفرد لذاته وكذلك في معرفة الآخرين. لكن في الوقت ذاته. وفي عدة ثقافات. اذ تغدو المراهقة هي تلك المرحلة من الحياة التي ينبغي ان يكون الفرد أكثر احساسا بالهوية (احساس بالذات) حيث يصل الفرد إلى رسم للأدوار التي يجد نفسه مرتاحا اليها من حيث مشاعره وتطلعاته ولصيغة ذات معنى من حيث حاجات الجماعة الشاملة وتوقعاتها المحددة بالنسبة للشخص المعني. (كاردنر، ٢٠٠٤، ٤٤٨- ٤٤٩).

طرائق تعلم الذكاء الشخصي Methods of Teaching Intelligent Profile

١-المذاكرة المستقلة.

٢-لحظات مشبعة بالانفعال Feeling Toned Moments.

٣-تعليم بالخطو الذاتي.

٤-مشروعات إفرادية والعاب.

٥-مساحات واماكن خاصة للمذاكرة والدرس.

٦-الفترات الدقيقة للتأمل One Minute Reflection Periods.

٧-مراكز الميول والاهتمامات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨-روابط شخصية Personal Connections.

٩-بدائل للواجب المنزلي.

١٠-وقت الاختيار Choice Time.

١١-تعليم مبرمج لتعليم الذات.

١٢-تعرض لمناهج تعليمية ملهمة ومثيرة للدافعية.

١٣-أنشطة تقدير الذات.

١٤-كتابة يوميات والحفاظ عليها.

١٥-جلسات تحديد الأهداف Goal- Setting Sessions(جابر، ٢٠٠٣: ٧٦).

ومن اهم مظاهر هذا الذكاء انهم يتأملون في مواقف ويختار الاوقات المناسبة للتحدث مع الذات ويوجد هذا النوع من الذكاء لدى العاملين في الطب النفسي والاخصائيين مما يتفنون مع الذات وبلورة أفكار الآخرين منطلقين ذواتهم. وفي ضوء ما تم ذكره في موضوع الذكاء الذاتي فأن الباحثة تميل إلى الرأي الذي عرضه كاردنر حيث قدم عرضا ملما إلى كل الجوانب في تفسير الذكاء الشخصي الذي يعد تعبيرا عن الاحساس بالذات وتحقيقاً للتوازن بين مشاعر الفرد الداخلية. وضغوط الاشخاص الآخرين كاردنر،(٢٠٠٤) أي انه يكتسب أهمية استثنائية في تحقيق نجاح الفرد في ميادين الحياة الذاتية والاجتماعية. إذ اتخذت الباحثة من نظرية كاردنر اطارا لها في بحثها.

ثانياُ: المهارات الاجتماعية :- (Social skills) **وتتضمن الآتي:-**

١-المهارات الاجتماعية التي يكتسبها الطفل في الروضة:-

يُعد عمر الطفل ما قبل المدرسة بالعصر الذهبي لتعليمه المهارات المختلفة ، لأنه في هذه المدة يستمتع بالقيام بالأعمال المختلفة دون أن يشعر بالملل إذ يتمكن من النجاح في اكتساب المهارات المختلفة للإتقان أعمال يمارسها أو يتدرب عليها، وبالرغم من ذلك فأن هذا العمر لا يعتبر الفترة المناسبة للتعلم واكتساب جميع المهارات، وذلك لأن الاطفال لا يتمكنون عادة من اتقان المهارات ، التي تتطلب جهدا" جسمانيا" وعصبيا" بل المطلوب منهم السيطرة التامة على المهارات البسيطة، التي تعد الاساس في اكسابها واكساب المهارات المعقدة (محمد، ٢٠٠٨ :١٣٥-١٣٦).ويتعلم أكثر الاطفال المهارات الاجتماعية نتيجة لتفاعلهم المستمر مع والديهم واخوانهم وأصدقائهم وأقرانهم، الا أننا نجد تفاعلات بعض الاطفال اليومية مع الأخرين لا تقودهم الى سلوك محبب اجتماعيا" والسبب ربما لأنهم يتعرضون لنماذج ضعيفة أو بسبب فشلهم في التعلم من النماذج الإيجابية أو لأنهم لا يملكون فرصا" للملاحظة وتعلمهم المهارات الاجتماعية (أحمد، ٢٠٠٠: ٤٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية :-

إن المهارات الاجتماعية مهارات مهمة للمجتمع بشكل عام فهي مهمة للتكيف النفسي والاجتماعي والانفعالي، كما أن العيوب في المهارات الاجتماعية ارتبطت بمجموع السلوكيات المشكلية مثل مشكلات الاحداث والتسرب من الاسرة وعدم المسؤولية في العمل والامراض العقلية(الزريقات، ٢٠٠٤: ٢٣٧).

٣- أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة:-

تعد المهارات الاجتماعية عاملا" مهما" في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي اليها أطفال ما قبل المدرسة وكذلك المجتمع. وتفيد المهارات الاجتماعية الاطفال في مرحله ما قبل المدرسة في التغلب على مشكلاتهم ويساعد اكتساب الاطفال تلك المهارات على استمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق اشباع الحاجات النفسية لديهم. وكذلك يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق قدر كبير من الاستقلال (مزيد، ٢٠٠٨ :٣٠-٣١).

٤-أهمية تنمية المهارات الاجتماعية:-

إنَ الهدف من تنمية المهارات الاجتماعية هو تنمية ذكاء الطفل الاجتماعي، فالطفل الذكي هو الطفل الذي يمتلك أكبر قدر من المهارات الاجتماعية مثل قدرته على استقبال وتوديع الاخرين، وفهم أفكار الاخرين والتعاطف معهم، وفهم مشاعر الأخرين وتفهمها، وتبادل الأفكار والأشياء، ولتكيف الاجتماعي السوي، وشعوره بالسعادة في وجود الأخرين، وقدرته على استعمال مفردات واضحه وسهلة، والتواصل الايجابي و الفعال مع الأصحاب(قطامي واليوسف، ٢٠١٠ :٣٣).

٥-أهمية مساعدة الاطفال في اكتساب المهارات خلال مدة ما قبل المدرسة:-

الواقع ان اكساب أطفال ما قبل المدرسة المهارات المختلفة يساعدهم على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي و الاعتماد على النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ، واكتساب الثقة في الذات، ومشاركة الاخرين في الأعمال المختلفة، والتمتع بالشعبية والتفاعل الجيد مع الرفاق، والابتكار والابداع.(طلبة، ٢٠٠٨ :١١٤-١١٥).

٦-مكونات المهارات الاجتماعية:- social skills components

أولاً: المكونات السلوكية:

المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية تشير إلى كثافة السلوك التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الاخرين ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسين هما:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلوك اجتماعي لفظي:- هذا النوع من السلوك له أهميه كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي، فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر.

سلوك اجتماعي غير لفظي:- وهذا السلوك لا يقل أهميه عن السلوك اللفظي وتشمل لغة الجسد والايماءات، والتواصل البصري، حجم الصوت، تعبيرات الوجه، ويقال أن لها المصداقية الاكثر في التعبير من السلوك اللفظي .

أولاً: **المكونات المعرفية:** وهي غير ملاحظه وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية وفهم السياقات الاجتماعية ومن ثم التصرف بما يناسب السلوك في الموقف، ويقصد بالجانب المعرفي، الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم موقفا" ما(الشمري، ٢٠١٠ :٣٢).

٧-**أنواع المهارات الاجتماعية:** وتذكر" سعديه بهادر" (١٩٨٣) أهم المهارات الاجتماعية التي يمكن اكسابها لطفل ما قبل المدرسة هي كالآتي:

أولاً: مهارة التقليد: التقليد قبل أن يكون مهارة فهي خط سلوكي شائع في محصلة طفل ما قبل المدرسة ويتحول الى مهارة عندما يتم بغرض التعلم وهنا يجب أن يكون الأنموذج قدوة حسنة للطفل يتقن الطفل تلك المهارة، يجب أن يُعزز تقليد السلوك الجيد و تشجيع الطفل على ممارسته. (مزيد، ٢٠٠٨ :٣٣).

ثانياً: مهارة التعاون: يبدأ الأطفال في نهاية العام الثالث من عمرهم في زيادة القدرة على اللعب التعاوني، ويظهر ذلك في قابليتهم للعب مع الأطفال الاخرين، ويجب على المربين تقوية هذا السلوك وتعزيزه و اكسابهم القدرة على العمل التعاوني و الجماعي.

ثالثاً: مهارة المشاركة: يتمكن الطفل في هذه المرحلة من مشاركة الاخرين في اللعب و العمل و الحديث فهذه المهارة هامه ويجب تدريب الاطفال عليها وتشجيعهم على حب المشاركة في اللعب والعمل والفكر وحل المشكلات من دون صراخ (محمد، ٢٠٠٨ :١٤٠).

رابعاً: مهارة الاستقلالية: وتتطلب تلك المهارة اكتساب الطفل للمهارات الحركية واللغوية وتبدأ تنمية تلك المهارة بتدريب الطفل على اطعام نفسه، والذهاب الى الحمام وتتدرج حتى تصل الى ارتداء ملابسه بنفسه، ومع تقدم الطفل في العمر ينفصل تدريجيا" عن والدته وتتسع دائرة علاقاته الاجتماعية بدخوله الروضة فيقل اعتماده على والديه ويحل محله الاعتماد على النفس والاستقلال عن الاخرين (مزيد، ٢٠٠٨ :٣٣).

٨-**المعوقات التي تقف أمام تعلم المهارات الاجتماعية** : يتم تعويق المهارات الاجتماعية لجمله من الاسباب بما في ذلك الافتقار إلى نماذج كافيه، او التعليم المفتقر الى الصواب، او قد يكون مرد ذلك للمرض الجسمي، او عدم القدرة او المصاعب النفسية. ان المهارات الاجتماعية يمكن ان تكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد اكتسبت وتوقفت نتيجة لفترات من التخلخل العاطفي مثل القلق والانزواء او الانطواء على الذات وان نقصان المهارة الاجتماعية يؤدي الى المزيد من المشاكل الاجتماعية.(التميمي، ٢٠٠٠ :٢٨).

٩-نظريات المهارات الاجتماعية Social skills theories

أ- **نظرية التحليل النفسي :- (Psychoanalylic theory)**

مؤسس هذه النظرية العالم النفسي المعروف (سيجموند فرويد S.Freud) قامت هذه النظرية على أساس الطب العقلي، ولم تكن في أصلها نظرية من علم النفس والنمو، وانما هي نظرية في الشخصية ولكن لها تطبيقاتها في ميادين علم النفس عامة وعلم نفس النمو خاصة، واهتم فرويد بطبيعة العلاقة بين الطفل والكبار المحيطين خاصة الأُم، واعتبر أنَّ علاقة الطفل بأمه وعلاقته فيما بعد بأبيه هي التي تُحدد شخصيته فيما اذا كانت سوية أو تعاني من بعض الاضطرابات النفسية (الشمري، ٢٠١٠ :٤٠). تركزت نظرية التحليل النفسي عند"فرويد" على اهمية خبرات الطفولة المبكرة والدوافع اللاشعورية وأثر كل منهما في السلوك الانساني(ابوغزال٢٠٠٧ :٦٥) فتتكون الشخصية في نظره من ثلاث عناصر متداخلة هي الـ(الهو) والـ(أنا) والـ(أنا الأعلى)(الخطيب والحديدي،١٩٩٤: ٤٧) :

١- الهو:- (id) وهو المظهر في الشخصية الذي يوجد منذ الولادة ويعمل وفقا" لمبدأ اللذة باحثا" عن الاشباع الفوري (ابو غزال، ٢٠٠٦ :٦٨)، اذ ان الهو يهتم فقط بإشباع الحاجات البيولوجية الأساسية وتجنب الألم وهو لا يراعي المنطق او الاخلاق او الواقع، وهو لا شعوري (نجاتي، ١٩٨٣ :٣٣٣).

٢-الانا:- (ego) مظهر من مظاهر الشخصية يتطور خلال الرضاعة ويعمل وفقا" لمبدأ الواقع، ويبحث عن وسائل مقبولة للإشباع عندما يتعامل مع العالم الواقعي ويسعى(الانا) أيضا" الى تحقيق رغبات(الهو) قدر المستطاع، دون تدخل أحد خارجي كالوالدين، او الرفاق او المجتمع، انه بكل اختصار يعمل لمبدأ الواقعية وبناء" على ذلك يعتبر(الانا) فعلا" مدير للشخصية فهو متخذ القرار، والمفاوض الدبلوماسي المحنك الذي يحاول التوصل الى حلول وسطى ترضى بها جميع الأطراف(الهو والمجتمع) فيرضي نزوات(الهو) دون أيه مصادمات مع المجتمع وقيمه(ابو غزال، ٢٠١١ :٤٨.٤٧). ٣-الانا الأعلى:- (super-ego) وهو مكون الشخصية الذي يمثل القيم المستحسنة والمقبولة اجتماعيا" يتطور في عمر(٥ أو٦) سنوات نتيجة للتوحد مع الوالد الذي يحمل نفس الجنس والذي يتطور نتيجة للتعليم الوالدي والاجتماع، ويمثل القيم الاجتماعية التي يتم تدريبها ودمجها في شخصيه الطفل ويصبح الضمير الذي يهدف الى التأثير في السلوك من اجل التمشي مع توقعات المجتمع، ويعتقد " فرويد " أنَّ (الانا الأعلى) يتكون من جزأين هما:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ–الضمير:– (conscience) ويتضمن ما لا يجب (should'nots) أي الممنوعات وهي تلك الافعال والافكار التي كنا نعاقب عليها في الماضي.

ب–الذات المثالية:– (ideal – ego) والتي تمثل المرغبات(should's) وهي القيم الاجتماعية الإيجابية التي نتعلمها في طفولتنا(ابو غزال، ٢٠١١ :٤٨) وهي تطابق تصورات الطفل لما يعتبره أبواه جيدا، واخلاقيا، فالوالدين يوصلان مقاييسهما وقيمهما من العفة والطهارة إلى الطفل عن طريق تشجيعه للسلوك وفق تلك القيم والمقاييس، أما الثواب والعقاب اللذان يسيطر بهما الوالدان على محتويات الأنا العليا للطفل فيكونان على نوعين الأول جسمي ، والثاني نفسي (الرحو، ٢٠٠٥: ٣١١). ويعطي "فرويد" أهمية كبيرة للسنوات الخمس الاولى من حياه الطفل وهو يرى ان الخبرات التي تحدث في هذه السنوات تؤثر تأثيراً كبيراً على الشخصية وتمدها بسماتها المميزة لها، ويذهب "فرويد" إلى أنّ الشخصية تمر بخمس مراحل هامه للنمو تسمى أحيانا" بالمراحل الجنسية النفسية psychosexual phases (نجاتي، ١٩٨٣ :٣٣٥).

واقتصر البحث الحالي على المرحلة التي تمثل عينة البحث على السنوات(٤–٥)

المرحلة القضيبيه(phallic stage): وتمتد بين (٣–٥) او(٦) سنوات، في هذه المرحلة يكون للطفل علاقاته مع أفراد الاسرة في ضوء النمو الانفعالي العاطفي، فتشتد محبة الولد لامه وينافس والده في الحب وهو يتقمص شخصية الاب لأنه يحصل على امتيازات لا يمكنه هو الحصول عليها، فتستبد به الرغبة في تملك الأُم، وقد يحل الصراع بشكل موجب بتقمص الأبن لشخصية الاب نهائيا" وينبذ تملك الأُم خوفا" من أبيه وقد تعود للفرد نزعاته المكبوتة مستقبلا" وتؤثر في شخصيته بصورة أو بأخرى ، اما علاقة الطفل الانثى بأبوها فتزداد تعقيدا" وتحاول ان تقلد امها لتستحوذ على حب والدها وتسمى(عقدة الكترا)(بدير، ٢٠١٠ :١٨٦).

١–ب– يرى آدلر(Adler) ان الفرد لا يمكن تجريده من موروثاته ومن بيئته فالإنسان قادر ومسؤول ومبدع، وهذه مواهب طبيعية موجودة لدى الفرد وانه قادر على تقرير مصيره واتخاذ قراراته بنفسه وكما يرى آدلر ان الانسان يطور نمط حياته الفريد من خلال سعيه لتحقيق اهدافه، وهذا يعني تناسق وثبات اعمالنا من اجل تحقيق الهدف النهائي.

١–ج– ترى هورني ان الشخصية تتكون وتنمو من خلال اساليب التنشئة الاجتماعية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة الطفولة المبكرة، وتنمو من خلال تفاعل الفرد مع المجتمع وثقافته، وتكون هناك فروقات بين شخصيات الافراد وفقاً لاختلاف الثقافات في مجتمعهم ولنظرتهم للسواء وغير السواء، لذا فقد اعترفت هورني بالفروق الفردية بين الناس ولكنها اولتها اهتماماً قليلاً واعترفت بان السلوك الانساني سلوك متعلم وانه قابل للتغير وان الانسان في سلوكه يحاول ان يحقق لنفسه الامن والرضا كما اولت اهتماماً لاثر البيئة في السلوك، ولقد ركزت هورني على العلاقات الشخصية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى بان طرق التنشئة الأُسرية السوية تعزز النمو السوي وتساعد على تحقيق الذات وتشجع الحب والاحترام ويجب ان تتجنب الاسرة استخدام السيطرة والتساهل المفرط والمتطلبات الزائدة لأنها تعيق حدوث النمو والسلوك السليمين (العزة وعبد الهادي، ١٩٩٩: ٣٠-٣١-٣٩).

ثانياُ: نظرية التعلم الاجتماعي:- (Social learning theory)

يعد "باندورا" أحد منظري نظرية التعلم الاجتماعي. وتعرف نظريته أيضا" بأسم التعلم بالملاحظة والمحاكاة أو النمذجه (learning by observing and modeling)، وتعد حلقة الوصل بين النظريات السلوكية والنظريات المعرفية، لتأكيدها دور العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة وعلى الرغم من تأكيدها ان عملية التعلم هي بمثابة تشكيل للارتباطات بين المثيرات والاستجابات المختلفة والتي يمكن ان تقوي او تضعف تبعا" لعوامل التعزيز والعقاب، الا أنها ترى ان هذه الارتباطات لا تتشكل على نحو آلي، وانما تتدخل العمليات المعرفية الخاصة بالفرد، كالأفكار والتوقعات والاعتقادات، في تكوين هذه الارتباطات.(الزغول، ٢٠٠٩ :٢١٦). فالطفل في البداية يحاكي ما يلاحظه والمحاكاة يدركها الوالدين حين ما يبدي الوالدين استحسانهما للسلوك المتحكم بالملاحظة لدى الطفل تنشأ دائرة من السلوك والتعزيز(بطرس،٢٠١٠: ٧٩-٨٠)، تعد النمذجه من أكثر الاساليب شيوعا" اذ يمكن من خلالها تعلم الكثير من المهارات الاجتماعية (Connie,1982:3) فهي تعني تلك العملية التي يتولد أو ينتج من خلالها سلوك جرى تعلمه من خلال ملاحظة الفرد لسلوك أشخاص آخرين. ويتضمن التعلم بملاحظة أنموذج القدرة على تعلم أنماط سلوكية معقدة من خلال مراقبة الآخرين وهم بذلك لا يحتاجون لان يتعلموا عن طريق المحاولة والخطأ(الخالدي، ٢٠١٢ :٢٢٤). ولهذه النظرية أثر في عملية اكتساب العادات السلوكية بصوره عامه (الخفاف، ٢٠٠٠ :٢٠)، وقد اوضح أصحاب هذه النظرية أن الفرد لا يستطيع ان يكتسب أي مهارة اذا لم يكن شعوره وديا اتجاه من يعلمه (الجعفري، ٢٠٠٣: ٢٣)

ثالثاُ: نظرية التدريب على المهارات:- (The theory of skills ractice)

وتبنى هذه النظرية (كارل جروسkarl gross)، تشير هذه النظرية الى تقوية الغرائز المطلوبة للحياة الاجتماعية نتيجة لاحتياج الطفل الى التدريب على مهارات أساسيه تميل الى تدريب مهارات يتحملون مسؤوليتها مستقبلا" فعند اداء لدور الأب مثلا" فأنه يتدرب على اكتساب مهارة دور الأبوة، كذلك الحال مع البنت، وهكذا، وتذهب هذه النظرية الى ان التنشئة الاجتماعية هي بحد ذاتها عملية تعلم، لأنها تستخدم بعض الوسائل في تحقيق التعلم الذي يعني السلوك الاجتماعي (ابو جادو، ١٩٩٨ :٥٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً:- نظرية الدور الاجتماعي:-(Social role theory)

من منظري هذه النظرية (ستانلي هول، جورج ميلر، شارلي كولي) وتذهب هذه النظرية على أن الافعال والانماط السلوكية التي يقوم بها الطفل هي لتوكيد مكانته الاجتماعية وعلى التفاعل بينه وبين أفراده على الرغم من أن الادوار تؤدى من قبل المجموعة الا أن الدور هو دائما" فردي يقوم به الفرد في موقف اجتماعي (مليكه، ١٩٨٩ : ٤٧). ان الدور الاجتماعي هو تتابع نمطي لأفعال متعلمه يقوم بها الفرد من موقف تفاعلي، وان الدور كما يعرفه(رالف لينستون)، هو المجموع الكلي للأنماط الثقافية المرتبطة بمركز معين، و أنّ الافعال السلوكية المصاحبة لمراكز اجتماعيه تتخذ نمط الأدوار الاجتماعية ليتعلمها الفرد ويكتسبها بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق التعلم القصدي أو العرضي(ابو جادو، ٢٠٠٠ :٥٢-٥٣). وتؤكد هذه النظرية على تعلم المهارات الاجتماعية ذات الشكل الجماعي ولكل فرد تعبير خاص عن تلك المهارة ولاسيما عن السلوك المصاحب لها بحيث يتخذ الدور الاجتماعي فيها نظام الدور بالنسبة للفرد ناتج عن علاقته مع الآخرين ضمن النظام الاجتماعي (مليكه، ١٩٨٩ :٤٥٦).

خامساً:- نظرية اريكسون:- (Erickson theory)

يطلق على نظرية اريكسون(Erickson) أحيانا" النظرية النفسية الاجتماعية في النمو، وهي تعتبر من النظريات النفسية الدينامية، فهي تتناول الدوافع العملية والانفعالية وطرق التوفيق بينها وبين متطلبات البيئة الاجتماعية(زهران، ١٩٩٥ :٧). وتعتقد هذه النظرية في ان هوية الفرد الشخصية تنمو من خلال سلسله أزمات النمو النفسية والتي أما ان تقود الفرد الى نمو شخصيته أو الى نكوصها وارتدادها، كما أنَ سلسله الأزمات هي التي تجعل الشخصية متكاملة أو اقل تكاملا"، و ان الانسان في دورات نموه المستمرة مرغم على ان يتفاعل مع فئات واسعه ومختلفة داخل مجتمعه، ويتيح هذا التفاعل للفرد فرص عديدة لتطوير شخصيه سوية قادره على ادراك ذاتها وفهمها، وادراك العالم الذي يحيط بها (الجغيمان ومحمود، ٢٠٠٨ :١٧)، ويعتقد(اريكسون) ان مواجهة اية مهمه او أزمه في اية مرحله عمريه يؤدي الى نتيجتين محتملتين:

أما اتقان هذه المهمة وبالتالي فأنّه خاصيه إيجابيه يتم بناؤها في الشخصية ويحدث تطور إضافي، وأما حل هذه المهمة بطريقه غير مرضيه وبالتالي فأن النتيجة هي تصدع الأنا، ولذلك فان خاصية جديدة سلبيه سوف يتم دمجها في شخصية الفرد(ابو غزال، ٢٠٠٦ :٨٠)، لقد أوضح (اريكسون) ان عملية التطبيع الاجتماعي تمر بثماني مراحل ويمكن توضيح ذلك في جدول (١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(١) مراحل النمو النفسي الاجتماعي عند اريكسون

المرحلة	العمر التقديري
الشعور بالثقة مقابل مشاعر عدم الثقة	الولادة-١٨شهر
الشعور بالاستقلال مقابل مشاعر الشك والخجل	١٨-٣ سنوات
الشعور بالمبادأة (المبادرة) مقابل الشعور بالذنب	٣-٦ سنوات
الشعور بالعمل والمواظبة والكفاءة مقابل مشاعر النقص والدونية	٦-١٢ سنة
الشعور بالهوية مقابل الشعور باضطراب الهوية	١٢-٢١ سنة
الشعور بالانتماء مقابل مشاعر الوحدة والانعزال	٢١-٣٥ سنة
الشعور بلإنتاج مقابل الشعور بالركود	٣٥-٦٠ سنة
الشعور بتكامل الذات مقابل مشاعر اليأس والقنوط	٦٠- الموت

(العتوم وآخرون،٢٠٠٨: ٧٢)

واقتصر البحث الحالي على المرحلة التي تمثل عينة البحث على السنوات(٤-٥)

اكتساب حاسة المبادأة مقابل التغلب على الاحساس بالذنب sense of initiative vscuilt

تُعد هذه المرحلة، مرحله ما قبل المدرسة من حياة الطفل(العامان الرابع والخامس)، فبعد ان يتعلمالطفل بعض السيطرة على نفسه وعلى بيئته، ويبدأ في اطار مهاراته وقدراته ويبتكر سلوكا" يفوق خباياه وقدراته الشخصية فانه يتطفل على أوساط الآخرين ويجعل الآخرين ينخرطون في سلوكه الخاص به، وفي هذه المرحلة يأخذ سلوك الطفل شكل المبادأة من حياته والمشاركة بفعالية في عالم مجتمعه ويجعله نشطا" قوي العزيمة للسيطرة على بعض المهام، فيقوم بتحمل مسؤولية نفسه، كذلك ما يقيمه عالمه الخاص(لعبه، أدواته، حيواناته، ....) ولهذا فان الطفل في هذه المرحلة قادر على ان يعمل انواعاً معينة من الاشياء (ملحم، ٢٠١٠: ١٤٦).أما اذا استمر الطفل في اعتماده الشديد على والديه ولم يخرج الى العالم المحيط به دون موافقتهما المسبُقة، فإنه سوف يظهر شعوراً بالذنب، إذ أنّ الطفل يعرف الان أن المجتمع يتوقع منه ان يتفاعل مع بيئته مستقلا عن والديه. ولكنه يشعر أنه مازال عاجزاً عن تلبية هذه التوقعات(علاونه، ٢٠٠٩: ٢٠٦)، والمبادأة تعني الاعتماد على الذات في الاقبال على البيئة المحيطة يتولد لدى الطفل الشعور بالثقة والاستقلال عن الاخرين، مما يشجعه للانطلاق خارج حدود اسرته ومنزله ليكتشف الاماكن الجديدة ويطلق لنفسه العنان لإشباع حب الفضول والاستطلاع لكل ما يحيط به دون الاعتماد على الاخرين، ويبدأ في هذه المرحلة نمو الضمير الذي هو بمثابة غرفة التحكم الداخلية لكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصرفات الطفل بدلا" من غرفة التحكم الخارجية التي كانت ممثله في الأبوين وأفراد الاسرة.(الجغيمان ومحمود، ٢٠٠٨ :١٨-١٩). ويحتاج الطفل في هذه المرحلة الى تأكيدات من الراشدين بأن مبادرته مقبولة وأن مساهماته لها قيمة ويستند النمو الناجح خلال هذه المرحلة على إحساسه بأنهم مقبول لذاته (غانم ،٢٠٠٢: ١٠٦-١٠٧).

سادساً: نظرية التفاعل الرمزي : -(symbolic interaction theory)

يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي لكتابات تشارلز كولي(١٨٦٤-١٩٢٩) و جورج هيربرتى مد(١٨٦٣-١٩٣١) ورايت ميلز(١٩١٦-١٩٦٢). وترى نظرية التفاعل الرمزي أن عملية التنشئة الاجتماعية تستمر مادام الأنسان حيا"، وهي تنشط كلما التقى بشخص آخر وعلى هذه النظرية فأن الفرد يتعلم المعنى الاجتماعي للسلوك ومعاني الموضوعات ومعاني الأفكار وغالبية هذا التعلم يتم بواسطة اللغة، ولأن الفرد يولد وليس لديه وعي بذاته المتميزة فان قدرته على استعمال رموز اللغة المحكيةَ، تمكنه من أن يتطور من عضويه بيولوجية الى عضويةَ اجتماعيه ويمكن للفرد ان يدخل في التفاعل الاجتماعي عندما يتطور لديه شعور بالذات اي حين يستطيع ان يشير الى ذاته، كما يشير الى ذوات الآخرين ، ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كالاحترام والتقدير وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فانه يكون صوره لذاته اي ان الآخرين مرآة يرى فيها نفسه، وهذا ما تشير اليه النظرية بمصطلح النظر في مرآة الذات. ومن أجل ان نرى أنفسنا من وجهة نظر الآخرين فانه علينا ان نتعلم كيف نؤدي أدوارهم ومن أجل أن نؤدي أدوار الآخرين نحتاج الى اللغة التي تمكننا من التواصل مع الآخرين وهذا ما أشار اليه من حيث العلاقة الى اللغة والسببية(الرشدان، ٢٠٠٥ :٢٧٣-٢٧٤)

و من أهم الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية:

١-أنّ الحقيقة الاجتماعية حقيقه عقليه تقوم على التخيل والتصور.

٢- التركيز على قدرة الانسان على الاتصال من خلال الرموز، وقدرته على تحميلها معاني وأفكار ومعلومات يمكن نقلها الى الغير .

وترى هذه النظرية ان تعرف الطفل على صورة ذاته يحدث من خلال تصور أقرانه له، ومن خلال تفاعل الطفل مع الكبار وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كالاحترام والتقدير وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فانه يكون صوره لذاته أي ان الآخرين مرآة يرى فيها نفسه. و اهتم جورج ميد بدراسة علاقة اللغة بالتنشئة إذ توجد عند الطفل قدره على الاتصال والتفاعل من خلال رموز تحمل معاني متفق عليها بين أصدقائه(ابو جادو، ٢٠٠٠ :٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات العربية والاجنبية : أولاً: الذكاء الشخصي

دراسة العكيلي (٢٠٠١) . العراق.

((الذكاء الشخصي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين))

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الذكاء الشخصي والاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين والفروق بين الجنسين في ضوء المتغيرات الثلاثة والعلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات وتكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) بواقع (١٧٢) طالبا و(٢٢٨) طالبة في مدارس وثانويات المتميزين والمتميزات في بغداد (كرخ/ رصافة) واستخدم الباحث مقياس للذكاء الشخصي ومقياس للأقناع الاجتماعي ومقياس الاستهواء المضاد. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة المتميزين يتمتعون بالذكاء الشخصي الاجتماعي. وظهور فروق في الذكاء الشخصي الاجتماعي لصالح الإناث ويتمتع كل من الإناث والذكور بالذكاء الشخصي الاجتماعي. ولا توجد فروق دالة تبعا لمتغير الجنس في القابلية على الاقناع الاجتماعي وان متغير الاقناع والاستهواء المضاد له أسهم في متغير الذكاء الشخصي وهناك علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاث (العكيلي، ٢٠١١: ١٢، ١٨٨).

ثانياً: المهارات الاجتماعية: الدراسة العربية

دراسة عبد المقصود، ٢٠٠٥

((أثر استخدام الانشطة الموسيقية في اكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية" "دراسة تجريبية)). هدفت الدراسة ال اكساب أطفال الروضة بعض المهارات الاجتماعية من خلال أنشطة موسيقية. استعملت الدراسة:

١-إعداد أنشطة موسيقية لإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية.

٢-محاولة غرس مواقف اجتماعية من خلال الأنشطة المقدمة (اغاني والعاب موسيقية وقصص حركية) وهي مواقف ايجابية مما يؤدي إلى اكسابهم خبرات ايجابية في تفاعلهم مع الآخرين.

٣- توجيه الطفل للسلوك الاجتماعي السوي من خلال الانشطة المقدمة ذات الاهداف التربوية.

٤- إعداد استمارة ملاحظه سلوكيات الاطفال ما قبل المدرسة وفق عدد من المواقف داخل المدرسة . وقد بلغت عدد عينة هذه الدراسة (٣٠) طفلا، (١٥) ذكور و(١٥) اناث. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنَّ الانشطة الموسيقية كان لها اثر واضح في تنمية المفاهيم وصلاحية البرنامج المقترح ووجود فروق داله على اكتساب المفاهيم بين اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وعلى هذا فأن التدريبات قد ساهمت في تقدم المجموعة التجريبية في حين لم يحرز هذا التقدم للمجموعة الضابطة فقد مثلت الانشطة الخبرة الكاملة والتعلم واكتساب المهارة الاجتماعية إذ أصبحت أجزاء من سلوكهم الفعلي ويفسر هذا الارتفاع درجات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة التجريبية في استمارة الملاحظة في التطبيق البعدي عن المجموعة الضابطة التي لم تتلقى الخبرة ولم تمارسها(عبد المقصود، ٢٠٠٥ :١٧٦-٢٠٥-٢٠٦).

الدراسة الأجنبية: (دراسة هلتوونجر ووندي Hel tong & wondy , 1992)

((دراسة معيارية لنمو المحتوى تجاه الاستقلالية في المهارات الاجتماعية الوظيفية لدى الاطفال في انكلترا")) هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساعدة الاباء لأبنائهم بشكل روتيني والتي يزودون بها اطفالهم لكل مهارة من المهارات الاجتماعية. بلغت عينة الدراسة(٦٠) فرداً من اباء اطفال عاديين أسوياء ذوي تقديرات سوية في المرحلة العمرية من٣سنوات وحتى ٦سنوات ومجموعة اخرى من اباء لأطفال يعانون من عجز تكونت من(٤٥) فرداً.

ادوات الدراسة :قائمة فحص اشتملت على (٦٥) مهارة من المهارات الاجتماعية مثل المساعدة على إقامة علاقات مع الاخرين، مهارات الاتصال، علاقات الاباء بالابناء ،اللعب الاستقلالية.

وأظهرت نتائج الدراسة: إنَّ الاطفال الذين يتلقون مساعدة من الاخرين ولم يصلوا إلى الاستقلالية التامة، استخدموا تقديرات مبالغ فيها للمهارات الاجتماعية على قائمة فحص، وعلى ذلك فهؤلاء الاطفال غالبا غير قادرين على مستوى التمكن في الاستقلالية بالنسبة للمهارات المطلوبة. (بُدور، ٢٠١٠: ٢٢)

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في منهجية بحثها المتضمن (الذكاء الشخصي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض) بالخطوات التالية:

اولاً: منهج البحث: يتطلب تحقيق اهداف هذا البحث الذي اعتمد المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها، فهو يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً وان دراسة أية ظاهرة أو مشكلة تتطلب وقبل كل شيء وصفاً وتحديداً كمياً او كيفياً للمنهج او الأسلوب الذي سوف يعالج تلك المشكلة. ولما كان البحث الحالي يهدف للكشف على مستوى الذكاء الشخصي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة في محافظة بغداد، فهذا يتطلب استخدام المنهج الوصفي، اذ يعد المنهج الوصفي أشبه ما يكون بإطار عام تقع تحته كل البحوث.

ثانياً: مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث الحالي أطفال الرياض في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م) ولكلا الجنسين وللعمر(٤_٥) سنوات والبالغ عددهم (٥٣٨٨) طفلاً .

ثالثاً: عينة البحث :وتعرف العينة على أنها أنموذج يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والدراسة وقد اعتمدت الباحثة اختيار العينة العشوائية البسيطة في اختيار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة البحث من أطفال مرحلة الرياض(مديرية الرصافة/٣) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتتألف عينة البحث الحالي من(١٨٠) طفلاً من رياض الاطفال. وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) توزيع عينة البحث الحالي وفق الجنس والعمر

ت	المديرية العامة لتربية الرصافة /٣	وفق متغير الجنس ومتغير العمر				المجموع
		ذكور/٥سنوات	ذكور/٤سنوات	اناث/٥سنوات	اناث/٤سنوات	
١	الجنان	٥	٥	٥	٥	٢٠
٢	السندباد	٦	٦	٦	٦	٢٤
٣	القناديل	٦	٦	٦	٦	٢٤
٤	الجنبدة	٥	٥	٥	٥	٢٠
٥	قدم خير	٥	٥	٥	٥	٢٠
٦	الكناري	٦	٦	٦	٦	٢٤
٧	الفردوس	٦	٦	٦	٦	٢٤
٨	اشبال الغد	٦	٦	٦	٦	٢٤

رابعاً: تصميم اداتي البحث : ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي المتمثلة بقياس **(الذكاء الشخصي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض)**في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة تبنت الباحثة مقياسين هما:-

١-مقياس الذكاء الشخصي: (داود،٢٠١١) عن رسالتها الموسومة((المحصول اللفظي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى أطفال الرياض) وقد بلغت (٤٧)فقرة وبدائل (نعم، كلا)وقد تبت الباحثة (٣٠)فقرة مع اجراء بعض التعديلات بما يناسب عينة البحث الحالي .

٢-مقياس المهارات الاجتماعية: (الوائلي،٢٠١٣) عن رسالتها الموسومة(**المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال الرياض (٤-٦) سنوات)وقد بلغت عدد فقراته(٧٠)**فقرة وببدائل(ينطبق عليه تماماً ، ينطبق عليه احياناً، لا ينطبق عليه ابداً) وقد تبنت الباحثة(٣٠) فقرة مع اجرى بعض التعديلات المناسبة لعينة بحثها الحالي.

خامساً: الصدق :هو صدق فقرات المقياس في قياس ما وضعت من اجله ،وهناك انواع من الصدق واستخدمت الباحثة نوعان من الصدق هما:-

الصدق الظاهري للمقياسين: يعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس وهو يشير إلى ما يبدو عليه من قدرة المقباس على قياس ما وضع من أجله المقياس. ولأجل تحقيق الصدق الظاهري تم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين من ذي الاختصاصات النفسية والتربوية والبالغ عددهم (١٠). وقد عدت الباحثة موافقة المحكمين على الاستبانة بدرجة (٨٠%) دلالة الصدق وقد حصلت الفقرات على نسبة ١٠٠% من الصدق وهذا يدل على أن فقرات المقياس صادقة فيما وضعت من أجل قياسه.

جدول (٣) اسماء المحكمين على صلاحية مقياسين الاختبار

ت	اسماء المحكمين	الاختصاص	مكان العمل
١	أ–د اسامة حميد الصوفي	علم النفس التربوي	الكلية التربوية المفتوحة
٢	أ٠م٠د جبار وادي باهض	علم النفس التربوي	كلية التربية /ابن الهيثم
٣	أ٠م٠د محمود شاكر عبد الرزاق	علم النفس التربوي	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
٤	أ٠م٠د هدية جاسم	**ارشاد نفسي وتوجيه تربوي**	الكلية التربوية المفتوحة
٥	د٠ عبد الرحمن حسين	ادارة تربوية	الكلية التربوية المفتوحة
٦	د٠عيدان شف كرم الله	**ارشاد نفسي وتوجيه تربوي**	الكلية التربوية المفتوحة
٧	د٠محسن صالح الزهيري	علم النفس التربوي	الكلية التربوية المفتوحة
٨	د٠محمد عامر جميل	ادارة تربوية	الكلية التربوية المفتوحة
٩	د– لقاء شامل	قياس وتقويم	الكلية التربوية المفتوحة
١٠	د– نوال جبار	قياس وتقويم	الكلية التربوية المفتوحة

صدق البناء: وهو معرفة القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياسين وهناك محكات للقوة التميزية للفقرات واعتمدت الباحثة على محك(أيبل) والذي يشير إلى ان الحد الذي يتم فيه قبول الفقرة وعلى انها فقرة مميزة في الاختبارات يجب ان لا يقل (٠،٢٠)،لذا حددت الباحثة الحد الادنى الي يقبل بموجبه الفقرة بوصفها ذات قدرة جيدة على التميز(٠،٢٠)فأكثر، وجدول(٤)يبين المحك الذي اعتمدت عليه الباحثة في الحكم على القوة التميزية للفقرات.

جدول(٤) المحك التي اعتمدت عليه الباحثة في الحكم على قوة تمييز الفقرات

معامل التمييز	تقويم الفقرة
٠،١٩ فأقل	فقرة ضعيفة تحذف
٠،٢٠– ٠،٢٩	فقرة حدية تحتاج عادة إلى مراجعة وتحسين
٠،٣٠– ٠،٣٩	فقرة جيدة ولكنها قد تخضع للمراجعة
٠،٤٠ فأكثر	فقرة جيدة جداً

(Ebel,1972,p;364)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء ذلك المحك لم تحذف اي فقرة من فقرات المقياسين وكما هو موضح في جدول(٥)

جدول (٥) القوة التميزية لفقرات المقياسين

رقم الفقرة	الذكاء الشخصي	رقم الفقرة	المهارات الاجتماعية
	القوة التميزية		القوة التميزية
١	٠،٤٤	١	٠،٤٥
٢	٠،٤٢	٢	٠،٤٥
٣	٠،٣٨	٣	٠،٤٥
٤	٠،٤٣	٤	٠،٤٨
٥	٠،٤٠	٥	٠،٤٦
٦	٠،٣٨	٦	٠،٤٤
٧	٠،٤٠	٧	٠،٤٧
٨	٠،٣٩	٨	٠،٣٩
٩	٠،٤٥	٩	٠،٤١
١٠	٠،٤٥	١٠	٠,٤٢
١١	٠،٤٦	١١	٠،٤٢
١٢	٠،٣٩	١٢	٠،٤٩
١٣	٠،٤١	١٣	٠،٣٩
١٤	٠،٤٩	١٤	٠،٤٦
١٥	٠،٤٦	١٥	٠،٣٩
١٦	٠،٣٩	١٦	٠،٣٨
١٧	٠،٤٠	١٧	٠،٤٩
١٨	٠,٤٥	١٨	٠،٤٥
١٩	٠،٣٩	١٩	٠،٥٢
٢٠	٠،٣٨	٢٠	٠،٤٩
٢١	٠،٤٢	٢١	٠،٥٤
٢٢	٠،٤٤	٢٢	٠،٣٩
٢٣	٠،٤٠	٢٣	٠،٥١
٢٤	٠،٤٧	٢٤	٠،٤٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٥	٠،٤٧	٢٥	٠،٣٨
٢٦	٠،٤١	٢٦	٠،٤٤
٢٧	٠،٤٥	٢٧	٠،٤٤
٢٨	٠،٤٩	٢٨	٠،٤٤
٢٩	٠،٥٠	٢٩	٠،٥٢
٣٠	٠،٤٩	٣٠	٠،٤٥

سادساً: ثبات المقياس :

طريقة الاختبار واعادة الاختبار:ويسمى معامل الثبات الناتج من هذه الطريقة بمعامل الاستقرار اي استقرار نتائج الاختبار خلال المدة بين التطبيق الاول والثاني للاختبار، ولحساب معامل الثبات لعينة عشوائية وعددها (٤٠) طفلاً من كلا الجنسين من عينة التطبيق، حيث تم تطبيق المقياسين على أفراد العينة ،وبعد مرور أسبوعين على أجراء الاختبار الاول فقد تم أعادة تطبيق المقاسين من قبل الباحثة مرة ثانية وعلى نفس العينة ،ثم صححت أجابتهم وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون)بين درجات التطبيقين (١) و(٢) للمقياسين ،وقد بلغ معامل الثبات لمقياس (الاول)(٠،٨٢) فيما بلغ معامل الثبات للمقياس (الثاني)(٠،٨٦) وتعد هذا القيمة مقبولة .

طريقة معادلة ألفا كرو نباخ: ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة ،قامت الباحثة باستعمال معامل الفا للاتساق الداخلي ،وقد بلغ معامل الثبات للمقياس الاول (٠،٨٣). بينما بلغ الثبات للمقياس الثاني (٠،٨٦)

سابعاً: التطبيق النهائي :بعد استكمال اجراءات المقياسين والتأكد من صدقهما وثباتهم قامت الباحثة بتطبيق البحث بصورته النهائية وقد بلغت عدد فقرات المقياسين(٦٠)فقرة توزعت ب(٣٠)فقرة لكل مقياس من المقياسين(الذكاء الشخصي، والمهارات الاجتماعية). وقد تم تطبيق البحث على عينة الدراسة البالغة(١٨٠طفلاً) من رياض الاطفال وكلا الجنسين من المدرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة وقد قامت الباحثة لإفراد العينة بشرح تعليمات وطريقة الاجابة على المقياسين ،ولقد استغرق فترة التطبيق ٢٠١٦/١١/١ –١/ ١٢ /٢٠١٦) .

ثامناً: الوسائل الاحصائية :

١ –لاختبار التائي(T–test) لعينة واحدة .

٢ – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٣ –معامل ارتباط بيرسون.

٤ –الفا كرو نبوخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- مربع كاي.

عرض النتائج : الهدف الاول: التعرف على مستوى الذكاء الشخصي لدى رياض الاطفال:

بعد تطبيق مقياس الذكاء الشخصي على عينة البحث أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث قد بلغ(٣٨،٧٥) وبانحراف معياري قدره(٣،٠٥) درجة قامت الباحثة بمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٢٣،٥) درجة وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ،تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت(٦٦،٩٩) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١،٩٦) عند مستوى دلالة(٠،٠٥)ودرجة حرية(١٧٩) وهي بذلك دالة احصائياً وجدول (٦) يوضح ذلك .وهذا يعني ان الاطفال يتمتعون بمستوى من بالذكاء الشخصي.

جدول (٦)الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدى رياض الاطفال على مقياس الذكاء الشخصي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
١٨٠	٣٨،٧٥	٣،٠٥	٢٣،٥	٦٦،٩٩	١،٩٦	دالة

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس السلوك الذكاء الشخصي وفقاً لمتغير العمر (٤-٥)لدى رياض الاطفال. لتحقيق ذلك قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر(٤-٥) سنوات على مقياس الذكاء الشخصي. باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة(٦،٤٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦)عند مستوى دلالة (٠،٠٥)ودرجة حرية (١٧٨) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير العمر بين(٤-٥) على مقياس الذكاء الشخصي ولصالح عمر (٥سنوات)كما موضح في جدول(٧)

جدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية على مقياس الذكاء الشخصي تبعاً لمتغير العمر(٤-٥).

المتغير	العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الشخصي	٤	٩٠	٣٧،٤٢	٣،٢١			
	٥	٩٠	٤٠،٠٤	٢،٢١	٦،٤٦	١،٩٦	دالة لصالح ٥سنوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس الذكاء الشخصي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث) لدى رياض الاطفال. لتحقيق ذلك قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس(ذكور، أناث) على مقياس الذكاء الشخصي. باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة البالغة(١،٢٩) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٧٨) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير الجنس وكما موضح في جدول(٨).

جدول(٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية تبعاً على مقياس الذكاء الشخصي لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوىالدلالة ٠،٠٥
الذكاء الشخصي	ذكور	٩٠	٣٩،٠٤	٢،٧٦	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
	اناث	٩٠	٣٨،٤٦	٣،٣٢	١،٢٩	١،٩٦	

الهدف الرابع:مستوى المهارات الاجتماعية لدى رياض الاطفال. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة وقد بلغ (١٩٨،٩٤) وبانحراف معياري قدره(٩،٣٧)درجة، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس، والذي بلغت قيمته (١٥٨) درجة ،وباستعمال الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة ،عند اذن اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت قيمتها (٥٨،٦٣) درجة وهي أكبر من القيمة التائية المحسوبة والبالغة(١،٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٧٩) درجة لذلك فهي دالة احصائياً اي بمعنى ان عينة البحث لديها مستوى عال من المهارات الاجتماعية . كما هو موضح في جدول (٩)

جدول (٩) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس المهارات الاجتماعية.

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
١٨٠	١٩٨،٩٤	٩،٣٧	١٥٨	٥٨،٦٣	١،٩٦	دالة

الهدف الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس المهارات الاجتماعية لدى رياض الاطفال وفقاً لمتغير العمر(٤-٥) سنوات. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بحساب المتوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة للمقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير العمر(٤-٥)سنوات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة وقد بلغت (٧،٥٩) درجة وهي اكبرمن القيمة التائية الجدولية والبالغة(١،٩٦) درجة عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٧٨) درجة أي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عمر(٤-٥) سنوات على مقياس المهارات الاجتماعية ولصالح عمر(٥سنوات). وكما هو موضح في جدول (١٠).

جدول (١٠) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية على مقياس المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر.

المتغير	العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
المهارات الاجتماعية	٤	٩٠	١٩٤،٣٢	٦،٨٣	المحسوبة	الجدولية	دالة لصالح ٥ سنوات
	٥	٩٠	٢٠٥،٥٧	٩،٣١	٧،٥٩	١،٩٦	

الهدف السادس : الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس المهارات الاجتماعية لدى رياض الاطفال وفقاً لمتغير الجنس(ذكور ، اناث).

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة للمقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة وقد بلغت (٣،٣٠)درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(١،٩٦) درجة عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٧٨) درجة أي توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس ولصالح الاناث. وكما هو موضح فيجدول(١١).

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية على مقياس المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير لجنس.

المتغير	العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
المهارات الاجتماعية	ذكور	٩٠	١٩٦،٧٠	٨،٦٧	المحسوبة	الجدولية	دالة ولصالح الاناث
	اناث	٩٠	٢٠١،١٩	٩،٥٥	٣،٣٠	١،٩٦	

الهدف السابع: العلاقة ارتباطية بين الذكاء والمهارات الاجتماعية .ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج القيمة التائية لمعامل ارتباط بيرسون لمتغيرين الاول والثاني واظهرت النتائج ان قيمة معامل ارتباط(٨،٠٩)درجة والقيمة التائية المحسوبة بلغت(١،٩٦)درجة وهي مساوية من القيمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدولية (١،٩٦) درجة عند مستوى دلالة(٠،٠٥) درجة ودرجة حرية(١٧٨)درجة ويعني ذلك الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصي و المهارات الاجتماعية. وكما هو موضح في جدول(١٢).

جدول (١٢) القيمة التائية لمعاملات ارتباط بين الذكاء الشخصي و المهارات الاجتماعية.

عدد العينة	معامل ارتباط بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية	القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة ٠،٠٥
١٨٠	٠،٤٥	٨,٠٩	دالة

الاستنتاجات : وقد توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١- ان عينة البحث من رياض الاطفال لديهم مستوى عال من الذكاء الشخصي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير العمر على مقياس الذكاء الشخصي ولصالح عمر(٥ سنوات). ١

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير الجنس على الذكاء الشخصي .

٤- ان عينة البحث لديها مستوى عال من المهارات الاجتماعية.

٥- أي توجد فروق ذات دلالة احصائية على متغير العمر على مقياس المهارات الاجتماعية ولصالح عمر(٥ سنوات).

٦- توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس على المهارات الاجتماعية ولصالح الاناث.

٧- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية .

التوصيات:

١. إثراء منهج وحدة الخبرة بمواد تسهم في تنمية الذكاء الشخصي لأطفال الرياض.

إعداد برامج لتدريب معلمات الرياض لتسهم في توعية المعلمات بأهمية الذكاء الشخصي.

٢-تطوير منهاج رياض الأطفال بما يؤدي إلى زيادة تنمية المهارات الاجتماعية بشكل خاص عن طريق توافر بيئة غنية بالمثيرات التي تكون مألوفة لدى الأطفال لاعتماده في اكتساب المهارات الاجتماعية .

٣-تشجيع الأطفال ومشاركتهم اللعب بأشكاله كافه(فردي – جماعي – تعاوني) لأن هذا يؤدي دوراً بارزاً في اكتساب المهارات الاجتماعية .

٤- تشجيع أولياء أمور الأطفال على إلحاق أبنائهم بالرياض وذلك لمساعدتهم على زيادة تكيفهم الاجتماعي واكتسابهم للمهارات الاجتماعية وانماط التنشئة الاجتماعية الجيدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقترحات :

١-اجراء دراسة الذكاء الشخصي وعلاقته ببعض المتغيرات (التحصيل الدراسي للوالدين، تسلسل الطفل الولادي، البيئة الثقافية).

٢-إجراء دراسة تتناول المهارات الاجتماعية وأثرها في بعض جوانب شخصية الطفل (العقلية – الاجتماعية – الخلقية).

٣-إجراء دراسة تتناول المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل(الذكاء اللفظي – الذكاء الوجداني – التفكير الإبداعي– الذكاء الأخلاقي).

المصادر العربية والأجنبية:

١-إبراهيم، نبيل رفيق محمد، (٢٠٠٨): الذكاءات المتعددة لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الثانوية دراسة مقارنة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية

٢-أبو جاد، صالح محمد علي (١٩٩٨) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط١ ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣-ـــــــــــــ (٢٠٠٠) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع. – ابن الهيثم.

٤-أبو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٦أ) نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية ، ط١، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٥-ـــــــــــــش (٢٠٠٧ب) نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية ، ط٢، عمان ، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٦-ـــــــــــــ (٢٠١١) النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة الى المراهقة ، ط١ . عالم الكتب الحديث.

٧-ابو حطب و آخرون (١٩٨٧) التقويم النفسي ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٨-أبو مغلي ، سمير و سلامة ، عبد الحافظ (٢٠٠٢) : الموهبة و التفوق ، ط ١، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان .

٩-أحمد ، بيداء هاشم جميل (٢٠٠٠) اثر برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقة) ، رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

١٠-بدير، كريمان، (٢٠١٠): الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١١-بدوُر، سماح محمد (٢٠١٠) اثر المعاملة الوالدية في تنمية حاجة إرشاد الاطفال العاديين ، ط٢ ، عمان ، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٢-البريجاوي ، عبد اللطيف (٢٠٠٥) : فقه الأسرة المسلمة معالم تربوية لأسرة راشدة ، ط١، مطابع الرياض ، الرياض

١٣-بطرس، بطرس حافظ الاستقلالية لدى طفل الروضة بعمر(٣-٥) ،رسالة ماجستير في التربية ، جامعة دمشق، قسم تربية طفل

١٤-بياجيه، جان، (٢٠٠٢): سيكلوجية الذكاء، ترجمة يولاند عمانوئيل، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، لبنان.

١٥-التميمي ، سميعة علي حسين (٢٠٠٠) اثر النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، الجامعة المستنصرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦-جابر، عبد الحميد وأحمد، حيزي كاظم، (١٩٧٨): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة،

١٧-جروان، فتحي عبد الرحمن، (٢٠٠٢): أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

١٨-الجعفري ، فاطمة احمد سلمان (٢٠٠٣) الحرمان العاطفي في الابوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد

١٩-الجغيمان ، محمد بن عبد الله ومحمود،عبد الحي علي (٢٠٠٨) حقيبة تدريبية اكاديمية علم النفس التربوي، جامعة الملك فيصل، مركز التنمية الاسرية.

٢٠-جوهان ، مارتن لوثر (١٩٨٢) : اختبار ذكاء الأطفال كيف تختبر طفلك ، ترجمة عادل الأشول ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٢١-حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٥): الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

٢٢-الحكمي، إبراهيم الحسن، (٢٠٠٤): اثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القرى فرع الطائف، الرياض، مجلة جامعة أم القرى، الجملة (١٦) عدد (١).

٢٣-الخالدي ، امل ابراهيم (٢٠٠٥) اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية فاعلية الذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، منشورات مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .

٢٤-الخضير ، خضير سعود (١٩٨٦) : المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال ،مطبعة مكتب العربي لدول الخليج ، الرياض .

٢٥-الخطيب ، جمال (١٩٨٨) السلوك العدواني والتخريب برامج في تعديل السلوك ، عمان ، وزارة التربية .

٢٦-الخطيب ، جمال والحديدي ، منى (١٩٩٤) مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة دليل عملي الى تربية وتدريب الاطفال المعاقين، ط١، مطبعة المعارف.

٢٧-لخفاف ، ايمان عباس علي (٢٠٠٠) اثر الارشاد في العادات الدراسية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.

٢٨-الخفاف، إيمان عباس (٢٠١١): الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٩-الرحو ، جنان سعيد (٢٠٠٥) اساسيات في علم النفس ، ط١ ، بيروت ، دار العربية للعلوم.

٣٠-رشيد، فارس هارون، (٢٠٠٥): الذكاءات المتعددة وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل- عدم تحمل الغموض. لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

٣١-الرشدان ، عبد الله زاهي (٢٠٠٥) التربية والتنشئة الاجتماعية ، ط١،عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع .

٣٢-الزريقات ، ابراهيم عبد الله فرج (٢٠٠٤) التوحد الخصائص والعلاج ، ط١، دار وائل

٣٣-الزغول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٩) مبادئ علم النفس التربوي ، ط١، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣٤-زهران، حامد عبد السلام(١٩٩٥) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط٥، عالم الكتب .

٣٥-الزيادات ، ماهر مفلح ، و قطاوي محمد ابراهيم (٢٠١٠) الدراسات الاجتماعية طبيعتهما وطرائق تعليمها، ط١، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣٦-السيد، فؤاد البهي، (١٩٧٦): الذكاء، دار الفكر العربي.

٣٧-السيد، فؤاد البهي،(٢٠٠٠): الذكاء، دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨-سليمان ، فريال خليل (٢٠١١) بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين ، سوريا، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٧) ، محافظة دمشق.
٣٩-سليم ، مريم (٢٠٠٢) : قياس وتقييم النمو العقلي والمعرفي برياض الاطفال ، دار النهضة العربية ، بيروت
٤٠-الشمسي، عبد الامير عبود(١٠١٣)، مدخل إلى علم النفس العام التربوي، دار الكتب والوثائق ببغداد.
٤١-الشمري ، رباب كامل محمود (٢٠١٠) تطور بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال مرحلة الرياض للأعمار(٤-٦) سنوات ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، علم النفس النمو، جامعة ديالى .
٤٢- الشوارب، أسيل أكرم، والخوالدة، محمود عبد الله.(٢٠٠٨) النمو الخلقي والاجتماعي، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
٤٣- صالح، أحمد زكي، (١٩٨٨): علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية.
٤٤-الطريري، عبد الرحمن سليمان، (١٩٩٠): اختبار القدرات العقلية الرياض، المملكة العربية السعودية.
٤٥-طلبه ، ابتهاج محمود (٢٠٠٨) المهارات الحركية لطفل الروضة ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
٤٦-عبد الدائم ، عبد الله (١٩٧٣) : التربية عبر التاريخ ، ط ٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
٤٧-عبد الموجود، محمد كامل، (٢٠٠٠): دراسة عالمية للذكاء الشخصي في النموذج العملياتي لأبو حطب في مرحلة عمرية مختلفة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، جامعة المينا.
٤٨-عبد المقصود ، حسنية (٢٠٠٥) دراسات وبحوث في علم نفس الطفل ، ط ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
٤٩-العزة ، سعيد حسني وعبد الهادي ، جودت عزت (١٩٩٩) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط١، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٥٠-العتوم ، عدنان يوسف ، وعلاونة ، فلاح ، والجراح ، عبد الناصر ذياب ، وأبو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٨) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٥١-العكيلي، جبار وادي ناهض، (٢٠١١): الذكاء الشخصي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية- ابن الهيثم.
٥٢-علاونة ، شفيق فلاح (٢٠٠٩) سيكولوجية التطور الانساني ، ط٢، عمان ،الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٥٣-غانم ، محمود محمد (٢٠٠٢) علم النفس التربوي ، ط١، عمان ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
٥٤-كاردنر، هوارد، (٢٠٠٤): نظرية الذكاءات المتعددة، الناشر مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
٥٥-قطامي، يوسف، (٢٠٠٥): علم النفس التربوي والتفكير، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٦-قطامي ، يوسف واليوسف ، رامي (٢٠١٠) الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق ، ط١، عمان ، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٥٧-كاظم ، سميرة عبد الحسين (١٩٩٠) المهارات الاجتماعية الاساسية للأطفال الملحقين برياض الاطفال وغير الملتحقين بها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد، جامعـــة بغداد.
٥٨-محمد ، اميرة علي (٢٠٠٨) المرجع في الطفولة المبكرة ، ط١، الجيزة ، مصر، دار العالمية للنشر والتوزيع.
٥٩-محمود، إبراهيم وجيه، (١٩٧٣): الفروق الفردية في القدرات العقلية، منشورات الجامعة الليبية.
٦٠-محمود ، مي محمد موسى (٢٠٠٨) موسوعة التربية النفسية للأطفال ، ط١، عمان ، الاردن ، دار دجلة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦١- مردان، وآخرون، (٢٠٠٤): المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال، جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمنظمة.

٦٢- مزيد ، محمود احمد (٢٠٠٨) التلفزيون والطفل اثر الاعلانات التلفزيونية في اكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية ، ط١ ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

٦٣- مصطفى ، اسامة فاروق ، الشربيني، السيد كامل (٢٠١١ أ) سمات التوحد ، ط١، الاردن ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٦٤- مليكة ، لويس كامل (١٩٨٩) سيكولوجية الجماعات والقيادة ، ج١ ، ط٢ ، مطبعة معالم العربي.

٦٥- ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) مشكلات طفل الروضة الاسس النظرية والتشخيصية ، ط ٢،عمان ، الاردن، دار الفكر.

٦٦- نجاتي ، محمد عثمان (١٩٨٣) علم النفس في حياتنا اليومية ، ط١٠ ، الكويت، دار القلم.

67- Andrews and stringer G. 1993. the primates progress. In S.J. Gould (Ed) the book of life, New York Norton.

68- Cronbach, Lee J., (1964) Course Improvement Through Evaluation. Theory and Practice Worthington Ohio A. Jones. Publishing Company New Work. .

69-Connie S.Van Andel Effects of peer (1982) Tutoring in social skills Development Croups for Antisosocial children.

70-Gardner,H.(1983):Frames Of Mind, The Theory of Multiple Intelligence, New York , Basic Books

71- Dannen of Fer Joun V. Robert J. Radin (2007). Using Multiple Intelligence Theory in the Mathematics Classroom. College of Technology at the University of Hartford.

72-Guilford, L.P. (1985). The Structure of in Tellect Model in B.B Wolman (Ed) Hand Book of Intelligence, Theory Measurement and Applications New York: John Wiley & Sons.

73-Leakey R. and Lewin R. (1992). Origins Reconsidered in Search of What Makes us Human. New York, Doubleday.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com